يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

# الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٢ نيسان ١٩٩٧
٢٥ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
2.4.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol269/53


## غوجانسكي: واشنطن وراء حكومة «الوحدة القومية»!

(ص ٢)

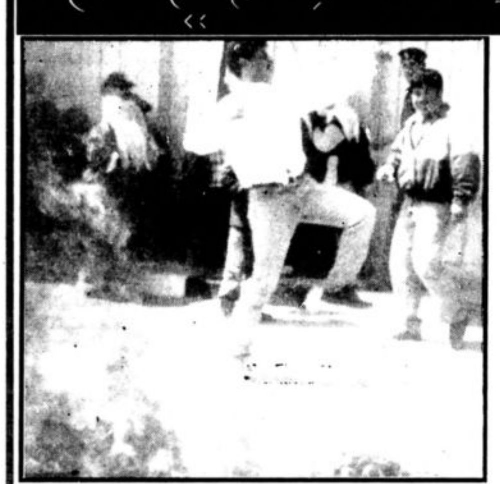
## الكشف عن محاولة لاغتيال عرفات في الباكستان

(ص٣)

## أكاذيب نيسان

(ص ٨ و ٩)

# تناقض عجيب في روايات حول انفجاري غزة



## اسرائيل: عمليتان انتحاريتان استهدفتا اطفال المستوطنين اليهود

## فلسطين: سيارة اسرائيلية عسكرية القت قذيفة على مواطنين فلسطينيين

☐ المستوطنون يطالبون بتوسيع مستوطنتي «كفار دروم» و «نتسريم» اللتين استهدفتا من العمليتين ☐ نتنياهو: هذا يدل على ان منظمات الارهاب لا تزال تتلقى الضوء الأخضر ☐ حماس تنفي مسؤوليتها ☐ السلطة الوطنية: اسرائيل تحاول دق الأسافين بيننا وبين حماس ☐

### في المواجهات مع قوات الاحتلال

# مقتل فلسطينيين وعشرات الجرحى

(التفاصيل ص ٢)

# نتنياهو: لن نسمح بقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس

* عرفات: حكومة نتنياهو تتهرب من تطبيق الاتفاقيات * كلينتون يستعد لمبادرة جديدة * (ص ٣)

## بلدية تل ابيب تصر على رفض تسجيل الأطفال العرب للحضانات «اليهودية»!

(ص ١٦)

## هدم براكيتين في عرب الهواشلة في النقب!

(ص ١٦)

# تطابق نوايا «الليكود» و«العمل» بشأن تشكيل حكومة «تكتل قومي»!

### * بيرس: المركز سيقر ذلك شريطة توزيع الحقائب بالتساوي والاتفاق على خطوط عريضة * نتنياهو: الاحتمال وارد استعدادا للمفاوضات حول الوضع النهائي مع الفلسطينيين * ليبرمان يواصل اتصالاته مع مسؤولي حزب «العمل» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما صرح زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، بانه سيواصل جهوده من اجل تشكيل حكومة «تكتل قومي» حتى شهر ايار القادم، اعترف رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بانه يدرس احتمال اقامة حكومة من هذا النوع استعدادا للمفاوضات حول الوضع النهائي مع الفلسطينيين.

وقال رئيس الحكومة السابق خلال اجتماعه مع اربعة نواب من كتلته وهم شيفح فايس ونيسيم زفيلي وموشيه شاحل وداليا ايتسك، ان تشكيل حكومة «طوارىء قومية»، على اساس مبدأ التساوي في عدد الوزراء بين «الليكود» و«العمل» وبموجب خطوط عريضة متفق عليها، من شأنه ان يحظى بموافقة مركز حزب «العمل».

هذا وقال النواب الاربعة امام بيرس ان نشاطه بشأن تشكيل حكومة «تكتل قومي» خلق انطباعا لدى الجمهور ان حزب «العمل» وحده معني بحكومة كهذه.

ودان بيرس عزلة اسرائيل المتزايدة في العالم واعتبر ان «تدمير عملية السلام سيشكل خطأ قاتلا». وعبر عن «قلقه الشديد على امن اسرائيل وعن تخوفه من تخلي الولايات المتحدة عن عملية السلام».

من جهته قال نتنياهو حول احتمال تشكيل حكومة «تكتل قومي»، ان المسألة هي معرفة ما اذا كان تشكيل الحكومة يمكن ان يساعد على تحقيق الهدف او ان العكس هو الصحيح، وانه سيشكل عائقا. وتساءل «هل ستكون هناك حكومة «تكتل قومي» واحدة او حكومتان».

ويكثف، في هذا السياق، المدير العام لرئاسة الحكومة، افيغدور ليبرمان الاتصالات مع مسؤولين في حزب «العمل» لاستطلاع امكانيات تشكيل حكومة «تكتل قومي».

# اتهامات اسـرائيليـة وفلسطينيـة متبادلة حول الانفجارين في قطاع غزة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - لا يزال الغموض يلف هوية المسؤولين عن التفجيرين اللذين وقعا عند السابعة من صباح أمس الثلاثاء، على مشارف قطاع غزة، قرب مستوطنتي نتساريم وكفار دروم. والروايتان الاسرائيلية والفلسطينية متناقضتان بشكل عجيب.

فبينما كررت اسرائيل الاتهامات للسلطة الفلسطينية بشأن علاقتها بالتفجيرين، فقد نقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» بيانا عن مصدر أمني فلسطيني، لم يكشف عن اسمه، جاء فيه ان «سيارة عسكرية اسرائيلية قامت عند الساعة السابعة صباحا بالقاء عبوة على سيارة اجرة من نوع مرسيدس وعلى عربة كارة وأحد المواطنين المارة، مما ادى الى وفاة مواطن واصابة سبعة مواطنين بجراح، جراح خمسة منهم خطيرة. وكان ذلك على الطريق العام في منطقة ابو هولي».

ويشار الى ان المصدر الفلسطيني تطرق الى واحد من الانفجارين فيما لم يذكر شيئا عن الثاني.

وبحسب المصادر الفلسطينية فان الانفجارين اوقعا قتيلا وسبعة جرحى عرف منهم كل من: خليل ابو روك (٦٠ عاما) من خزاعة، كفاية ابو نصيره (٥٠ عاما) من بني سهيلا، عز الدين فياض (٢٨ عاما) من القرارة، رمضان فرحانة (٥٣ عاما) من بني سهيلا، وعايش ابو ريده (٤٢ عاما) من بني سهيلا. وقد نقل المصابون الى مستشفى ناصر في خانيونس.

وذكرت المصادر الاسرائيلية الرسمية، ان انفجارين وقعا في وقت واحد قرب «نتساريم» و«كفار دروم»، قام بهما انتحاريان، وذلك بهدف التعرض للباصات التي تنقل الاولاد الى المدارس في الصباح. واضافت تلك المصادر ان وقوع خلل أدى الى حدوث الانفجارين قبل موعد مرور الباصات، افشل الهدف، مما منع وقوع كارثة.

وأكد كل طرف، الاسرائيلي والفلسطيني، انه يجري التحقيقات اللازمة لكشف الحقيقة. ولوحظ ان كل طرف متمسك بروايته ويرفض التعرض للرواية الاخرى.

### ❐ «حماس» تنفي اي مسؤولية ❐

ومن جهتها اتهمت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» أمس الثلاثاء، اسرائيل بتدبير الانفجارين، وقال المتحدث باسم الحركة في غزة سيد ابو مسامح للصحافيين ان «هذا العمل من تدبير الاستخبارات الاسرائيلية وعملائها في المنطقة من أجل شق وحدة البيت الفلسطيني، خصوصا بعد مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني» في نابلس في ٢٧ شباط الماضي.

وأكد ابو مسامح ان «حماس لا تتحمل مسؤولية هذين الحادثين»، مضيفا «في تصوري ان هذا تخطيط اسرائيلي في ضوء التطورات الاخيرة».

ومضى بقول «لقد اتصلت بالسلطة الفلسطينية، وهناك شبه توافق في الرأي حول الحادث».

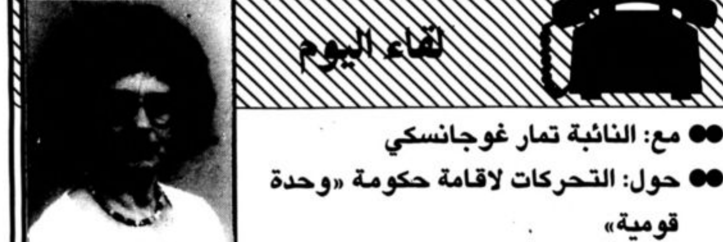
### ❐ من المسؤول؟! ❐

ولا يزال السؤال بشأن هوية المسؤول غير واضح. وهذا على الرغم مما أوردته وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، من ان مجهولا تحدث مع الاذاعة الاسرائيلية، وعرّف نفسه بانه ينتمي الى «حماس» التي تقف من وراء التفجيرين. الا انه - كما ذكر - نفت «حماس» ذلك رسميا.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي بالعربية، مساء أمس، ان مجهولا اتصل بأحد مراسليه، واعلن مسؤوليته عن التفجيرين. وادعى «المجهول» انه ينتمي الى حركة «حزب الله - بيت المقدس - قرية ابوغنيم»، وهي منظمة غير معروفة، وقال المجهول ان منفذي العمليتين هما عبد الله رمضان المدهون وانور احمد الشبراوي.

لكن هذا الغموض لم يمنع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من توجيه الاتهامات المباشرة الى السلطة الفلسطينية. وقال ان المنظمات الارهابية لا تزال ترى الضوء اخضر ولذلك تنفذ عملياتها.

بالمقابل طالب المستوطنون الحكومة بتوسيع الاستيطان في قطاع غزة عموما في هاتين المستوطنتين بشكل خاص. واغلقوا الشارع أمس، احتجاجا. وفي المساء، حضر سكان المستوطنتين الى مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وطالبوه باجراء ترتيب مناسب يضمن عدم مرور فلسطينيين واسرائيليين في آن واحد في تلك الشوارع وكذلك طالبوه بتوسيع المستوطنتين.




●● مع: النائبة تمار غوجانسكي

●● حول: التحركات لاقامة حكومة «وحدة قومية»

# واشنطن وراء حكومة «الوحدة القومية»!

●كلما تعقدت الأزمة التي وصلت اليها العملية السياسية في المنطقة يزداد الحديث عن امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية»، بين «العمل» و«الليكود». ورغم ان بعض المراقبين كانوا اعتبروا ان هذا يعتبر سوطا بيد رئيس الحكومة يرفعه في وجه شركائه في الائتلاف، فقد علم في الأيام الأخيرة ان مدير مكتبه افيغدور ليبرمان يجري اتصالات جدية ومكثفة في هذا الخصوص.

حول هذا الموضوع وما يختفي وراءه، أجرت «الاتحاد» هذا لقاء مع النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع).

*** «الاتحاد» - في اليومين الأخيرين زاد الحديث عن اقامة حكومة «وحدة قومية»، ويلاحظ ان التأييد لهذه الخطوة يتسع في «العمل» و«الليكود». فكيف تفسرين ذلك؟**

- غوجانسكي: ربما ان ما يحدث على طريق اقامة حكومة «وحدة قومية»، يرتبط بتدخل امريكي، وذلك من أجل هدفين. الاول هو الخروج من المأزق والطريق المقفل الذي وصلته العملية السياسية. ويبدو ان الادارة الامريكية تخشى ان يتفجر كل شيء وينهار. وهذا يسبب مشكلة لواشنطن، لانها رعت هذه العملية وطبختها. والأمر الثاني هو ان «الوحدة القومية» تسمح لوزير المالية، دان مريدور او شمعون بيرس، بتنفيذ عدد من الخطوات الاقتصادية تؤثر على المدى البعيد.

*** «الاتحاد» - كالخصخصة مثلا؟**

- غوجانسكي: مثلا تقليص الميزانية او الغاء علاوة الغلاء، او الاقدام على خطوات مؤلمة في اطار الخدمات الشعبية.. واذا كان افتراضي صحيحا، بشأن ضغط واشنطن على اسرائيل لتطبيق المرحلة الثالثة من التقليصات، فان هذا يشبه ما حدث عام (١٩٨٥)، عندما كان بيرس وزيرا للمالية في حكومة «الوحدة»، حين اتخذت عدة خطوات اقتصادية ارادتها واشنطن.

*** «الاتحاد» - وماهي المصلحة المباشرة للولايات المتحدة في هذا السياق؟**

- غوجانسكي: هذه هي السياسة العالمية للولايات المتحدة، وهي تشمل اسرائيل ايضا. واذا فرضت هذه الخطوات الاقتصادية التي تتفق مع توجهها، فانها تقوي من سياستها الاقتصادية العالمية وتوسع قاعدة مصالحها.

**- «الاتحاد»: وكيف تتوقعين ان يتصرف هنا، النواب في الجهة اليسارية من حزب «العمل»؟**

* غوجانسكي: ان النقاش في العمل ليس يسارا مقابل يمين. وانما صراع بين المعسكرات. وبينما يدفع شمعون بيرس باتجاه «حكومة وحدة» لاسباب سياسية كانقاذ العملية السياسية مثلا، فان معسكر براك يعارض لان النائب ايهود براك يحضر نفسه للفوز برئاسة «العمل». واعتقد ان العملية الداخلية في «العمل»، وخاصة الانتخابات لرئاسة الحزب، تجعل الوضع مليئا بالتصريحات، ويفتقر الى الاساس العملي. وهذا لا ينفي بالطبع خطر اقامة حكومة «وحدة».. ولكن من محادثات لي مع نواب عدة من «العمل»، لا يبدو ان خطوة كهذه ستتم قريبا.. ويبقى السؤال حول المرحلة التي يعترف فيها نتنياهو بانه غير قادر على الاستمرار في القيادة..

(هشام نفاع)

مدير الأمن الوقائي في جنين «للاتحاد»

# اسرائيل تعمل بتشويه سمعة جهازنا ببث انبـــاء كـــاذبة!

●جنين - ثائر ابو بكر - نفى مدير جهاز الأمن الوقائي في محافظة جنين المقدم ابو الطيب: الادعاءات التي نشرت في جريدة «معريف» حول القاء القبض على سارق للسيارات، نقلها الى اماكن السلطة الوطنية، ويدعى حازم جرادات (٢٤ عاما) من سكان السيلة الحارثية في محافظة جنين. وانه القي القبض عليه متلبسا بسرقة سيارة داخل الخط الاخضر. وتبين من التحقيق معه انه مبعوث من قبل جهاز الأمن الوقائي وينتمي له. وقام بسرقة العديد من السيارات ونقلها الى مناطق السلطة الوطنية.

وقال ابو الطيب في تصريح «للاتحاد» ان هذا افتراء كاذب ولا أساس له من الصحة وان حكومة اسرائيل تسعى لتشويه وتزوير صورة جهازنا الذي يرعى ويسهر على حماية وأمن الوطن والمواطن. واشار ابو الطيب الى ان المدعو حازم معروف بماضيه السيء في السرقات وقمنا باعتقاله عدة مرات ونجح في الهرب الى اسرائيل ويعمل هناك. ولدينا معلومات مؤكدة وقدمنا معطيات الى الجانب الاسرائيلي عبر الارتباط الفلسطيني تؤكد ان حازم ومعه زمرة ساقطة من اليهود والعرب (المافيا) يتعاطون المخدرات ويقومون بترويجها، وللأسف هناك تخاذل من قبل الشرطة الاسرائيلية خاصة انها تسلمت الوثائق والمستندات الرسمية الا أنها تتعامل مع الموضوع بجدية. واضاف ابو الطيب ضبطنا خلال الشهر الماضي أكثر من (٣٠) سيارة مسروقة وقام الارتباط الفلسطيني العسكري بتسليمها الى الجانب الاسرائيلي.

في المواجهات مع قوات الاحتلال

# مقتل فلسطينيين وعـشرات الجـرحى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» لمراسلينا - قتل جنود الاحتلال الاسرائيلي في نابلس أمس الثلاثاء الشاب هيثم منصور (٢١ عاماً) وكمال الزرد (١٨ عاما) من الخليل، وأصابوا عشرات الفلسطينيين في نابلس واليامون وسيلة الظهر، قضاء جنين، بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وشهدت مدينة نابلس مواجهات قوية بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، فقد انطلق اكثر من الف فلسطيني، غالبيتهم من طلاب جامعة النجاح في مظاهرة من حرم الجامعة ضد الاستيطان في القدس وباقي المناطق الفلسطينية، وقذف المتظاهرون جنود الاحتلال على حاجز عسكري غربي المدينة، بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجنود باطلاق وابل من الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

ولقي هيثم مصرعه بعد اصابته برصاصة معدنية في رأسه وأصيب (٢٣) أخرون بالرصاص المطاطي واختناقات الغاز.

وتبين ان هيثم شرطي فلسطيني كان باللباس المدني، وهو عضو وحدة مهمتها مكافحة المخدرات، وادعت مصادر اسرائيلية أنه كان في مقدمة المتظاهرين الذين رشقوا الجنود بالحجارة لكنها ادعت انه لم يقتل برصاص الجنود!! وباشر ضباط الاحتلال التحقيق في الحادث!!

وأكدت مصادر طبية في مستشفى رفيديا في نابلس ان هيثم أصيب برصاصة معدنية في رأسه.

وجاءنا من مراسلنا ثائر ابو بكر، ان شابين من بلدة اليامون قضاء جنين اصيبا برصاص جنود الاحتلال المطاطي في المواجهات التي جرت أمس بين الاهالي وقوات الاحتلال، واصيب العشرات باختناقات الغاز المسيل للدموع.

واندلعت المواجهات القوية بعد ظهر أمس في اليامون وسيلة الظهر، فقد رشق طلاب المدارس الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وادعت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الشاب كمال الزرد حاول اقتحام حاجز عسكري قرب مستوطنة «كريات اربع» وعندما لم يمتثل لاوامر الجنود بالتوقف، أطلقوا عليه الرصاص وأصابوه بجروح توفي على أثرها في المستشفى.

وقال والد كمال، ان الجنود قتلوا نجله بدم بارد، فقد قال لهم، لا تطلقوا الرصاص انه ابني وهو يعمل في المنطقة.

ويتعرض الفلسطينيون بالاضافة الى اعتداءات الجنود، لاستفزازات المستوطنين واعتداءاتهم وجاءنا من «وفا» ان مستوطني «كرني شمرون»، أغلقوا الطريق المحاذي للمستوطنة المقامة على اراضي قرية الناقورة ومنعوا الفلسطينيين من عبوره واعتدوا على السيارات الفلسطينية التي حاولت العبور وحطموا زجاجها!.

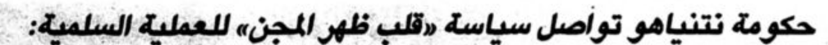
# كلينتون يستعد لمبادرة جديدة لانهاء الخلافات الاسرائيلية - الفلسطينية

*** احتمال عقد قمة «كامب ديفيدية» لانهاء مفاوضات الحل النهائي ***

* واشنطن - وكالات الانباء - ابدى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، أمس الثلاثاء، استعداده لاطلاق مبادرة جديدة لجسر هوة الخلافات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

الا ان الرئيس الامريكي قال عشية محادثاته مع ملك الاردن حسين، الذي يزور واشنطن ان الوقت لم يحن لذلك بعد!

وقالت مصادر مقربة من الرئيس الامريكي ان كلينتون لديه اقتراحات جديدة، وانه مستعد لعقد، خلال اسابيع او اشهر، قمة على نسق «كامب ديفيد» لانهاء مفاوضات الحل النهائي بين الفلسطينيين واسرائيل.



### حكومة نتنياهو تواصل سياسة «قلب ظهر المجن» للعملية السلمية:

# عرفات: حكومة نتنياهو تتهرب من تطبيق الاتفاقيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل حكومة نتنياهو سياسة «قلب ظهر المجن» لمجمل العملية السلمية على مختلف المسارات وخاصة للاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. وتحاول من خلال الضغوط على السلطة الفلسطينية تمرير المؤامرات والمخططات الرامية الى جعلها في حل من تنفيذ اتفاق الحل النهائي وخاصة فيما يتعلق بالقدس.

واكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان المسار الفلسطيني في عملية السلام هو من أهم المسارات في منطقة الشرق الاوسط، وذكّر بمواقف التأييد للحقوق الفلسطينية التي ابدتها الجامعة العربية «ولجنة القدس» ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال عرفات في اثناء اجتماع لجنة المساعدات والتنسيق المحلية للدول المانحة، أمس، حكومة نتنياهو تتهرب من تطبيق الاتفاقيات وتبذل مساع منافية لكل الاتفاقيات لتهويد القدس.

● المتنفضون ينقلون الجرحى على الأكتاف ●

هذا ونقل نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، أمس، رسالة هامة من الرئيس الفلسطيني الى القيادة الفلسطينية.

# الكشف عن محاولة لاغتيال عرفات في الباكستان

* غزة - «وفا» - كشف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، عن ان السلطات الباكستانية القت القبض على عدد من الاشخاص أثناء انعقاد القمة الطارئة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وانه حسب التحقيقات، التي اجرتها السلطات الباكستانية:

كانت هناك محاولة للتعرض لعرفات.

* عرفات *

وكان الرئيس الفلسطيني يتكلم في اجتماعه مع لجنة المساعدات والتنسيق المحلية للدول المانحة، أمس، في غزة.

من جهة اخرى ناشد عرفات الدول المانحة تقديم مساعدات طارئة للشعب الفلسطيني، الذي يعاني حصارا اقتصاديا صعباً للغاية.

وقال عرفات اننا نمر في وضع خطير جداً نتيجة الحصار المستمر منذ أكثر من عام والذي يطبق بنسبة (٩٠٪) واحيانا اخرى بنسبة (١٠٠٪)، مذكراً بان المجاعة هي التي تولد التربة الخصبة لاعمال العنف.

# الاردن يبرر ارجاء المباحثات حول بناء المطار المشترك!

* عمان - و.ص.ف - أوضح وزير الدولة لشؤون الاعلام، سمير مطاوع، امس الثلاثاء، أن وجود وزراء اردنيين خارج البلاد حال دون عقد اجتماع حول مشروع انشاء مطار مشترك مع اسرائيل كان مقررا يومي الاثنين والثلاثاء الماضي.

وقال مطاوع في ختام جلسة عادية لمجلس الوزراء، ان «سفر الوزراء المعنيين بهذا الموضوع حال دون انعقاد الاجتماع المقرر للجهات المختصة بهذا المشروع، مشيرا الى ان «اللجان المشتركة ستجتمع خلال الفترة القادمة».

ويشار الى ان رئيس الوزراء عبد السلام المجالي، وعددا من أعضاء حكومته يرافقون الملك حسين في زيارته الى الولايات المتحدة الذي التقى مساء امس الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

ويذكر ان قرار الاردن الذي تزامن مع قرارات الجامعة العربية الداعية لتجميد التطبيع مع اسرائيل، خلق انطباعا وكأن الاردن ينصاع لهذه القرارات، فسارعت السلطات الاردنية لتبرير مسألة التأجيل لنسف الانطباع المذكور!

### ردا على قرار الدول العربية بوقف التطبيع مع اسرائيل

# نتنياهو: لن نسمح بقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس

❑ ويضيف: لن ننسحب الى حدود حزيران عام ١٩٦٧ ❑ ويستبعد وقف البناء الاستيطاني في جبل ابوغنيم ❑ نتنياهو يتوجه الى واشنطن ❑ مبارك ينعت نتنياهو بالكذاب ويقود المنطقة الى وضع خطير ❑

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الحكومة الحالية لن تنسحب الى حدود حزيران ١٩٦٧ ولن تسمح بقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس»، هذا ما صرح به رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو أمس الثلاثاء، رداً على الاجراءات، التي اتخذتها الدول العربية احتجاجاً على سياسة الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس، واتهامه بتخريب عملية السلام عن سبق اصرار وتعمد.

وقال نتنياهو ان «تهديدات الدول العربية بالمقاطعة لن تجعلنا نتراجع قيد انملة، وعلى الفلسطينيين ان يزيلوا من اذهانهم فكرة ان القدس ستقسم مجدداً كما استبعد، ايضاً، أي وقف لاعمال البناء في مستوطنة «هار حوماه» في جبل ابو غنيم.

واعلن نتنياهو في منتصف الليلة الماضية انه قرر بعد التشاور التوجه الى واشنطن في زيارة خاطفة وذلك بعد ان كان اعلن في ساعات صباح امس ان الظروف العصيبة لا تسمح بالقيام بمثل هذه الزيارة.

رد نتنياهو بعنف على تصريحات الرئيس المصري، حسني مبارك، لصحيفة «معريف»، وقال ان «مصر تقوم بحملة تشهير منظمة ضد اسرائيل وحكومتها ورئيس هذه الحكومة»، وأضاف «ان مصر تلعب دوراً سلبياً في عملية السلام، وتمارس لعبة مزدوجة، اذ تؤكد للولايات المتحدة ان مصر تساعد اسرائيل على فتح ابواب العالم العربي وفي الواقع فانها تفعل كل ما في وسعها لاغلاق هذه الابواب».

وقال نتنياهو ان الدول العربية تمارس العنف السياسي ضد حكومته في محاولة لاسقاطها!

ونعت الرئيس المصري، نتنياهو بالكذاب ويقود الشرق الاوسط الى وضع خطير، وقال «ان عملية السلام لم تتراجع الى هذا المستوى منذ العام ١٩٧٧».

وقال مبارك «لقد نجحت اسرائيل في تخويف العالم وعلاقات اسرائيل مع الدول العربية لم تكن يوماً اسوأ مما هي عليه الان».

ودان الرئيس المصري البدء باعمال بناء مستوطنة «هار حوما» وقال ان «اسرائيل فتحت جرح القدس والدول الاسلامية ثائرة الان».

من جهة اخرى قال سفير الاردن في اسرائيل عمر الرفاعي «يبدو اننا وحدنا في المنطقة ما زلنا نؤمن بعملية السلام».

هذا وكان الاردن ارجأ أمس الاول، الى اجل غير مسمى المفاوضات بشأن بناء مطار اردني اسرائيلي مشترك.

هذا ودعت سوريا، أمس غداة اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة الى تشديد الضغوط على اسرائيل لدفعها الى وقف سياسة الاستيطان واستئناف عملية السلام المجمدة.

وبعد ان «رحبت» بقرارات مجلس الجامعة «لما ستشكله من تعين للموقف العربي» دعت صحيفة «تشرين» السورية الى «تشديد الضغوط على اسرائيل وحماتها»، معتبرة ان عملية السلام «تعيش منعطفا يهدد مسيرتها بالتوقف بعد ان تدهورت وتآكلت بسبب النهج المدمر الذي تتمسك به حكومة نتنياهو».

ورأت «تشرين» في قرارات المجلس «خطوة في سيرة التضامن العربي الفعال وفي تعزيز الموقف العربي الموحد تجاه الممارسات والسياسات الاسرائيلية».

وأشارت صحيفة «البعث» الى «الموقف الاسلامي والعربي الحازم والصلب» بعد اجتماعات مجلس الجامعة والقمة الاسلامية في اسلام اباد، وقالت ان هذا الموقف «يبعث على التفاؤل ويجدد الثقة بقدرة الامة العربية على النهوض من أي كبوة تتعرض لها».

# قرار تجميد التطبيع سيطبق في غضون عشرة ايام

* القاهرة - «و.ص.ف» علم من مصدر مأذون له في الجامعة الدول العربية أمس الثلاثاء، ان التوصية، التي اعلنها وزراء خارجية العرب يوم الاحد الاخير بتجميد التطبيع مع اسرائيل سيطبق في غضون عشرة ايام.

واوضح المصدر نفسه انه «من المفترض ان يبدأ تنفيذ قرار مجلس الجامعة العربية بايقاف خطوات التطبيع، التي جرى اتخاذها مع اسرائيل بعد عشرة ايام من صدوره وهي المدة المحددة لتسلم الدول رسميا قرارات [illegible]

[illegible]

## اقتراح لالغاء صلاحية الداخلية في سحب هويات الفلسطينيين في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب عزمي بشارة أمس الثلاثاء، اقتراح قانون هدفه الغاء صلاحية وزير الداخلية في سحب هويات سكان القدس العرب. وينص الاقتراح الذي يأتي ليعدل قانون «الدخول الى اسرائيل» على التالي: لا يقوم وزير الداخلية بالغاء حق الاقامة لكل من ولد/ولدت في القدس العربية ولزوجته/ زوجها ولكل من يحمل احد والديه حق الاقامة في القدس وذلك الى حين تحديد الوضعية القانونية النهائية لسكان القدس العربية وفق اتفاق الحل الدائم في العملية السياسية الجارية في المنطقة الآن.

ويسعى اقتراح القانون الى الاسهام في محاربة هجمة التطهير العرقي التي تشنها وزارة الداخلية الاسرائيلية ضد السكان الاصليين في القدس العربية المحتلة لتحويلها الى مدينة يهودية موحدة والى فرض سياسة الأمر الواقع بهدف التأثير لصالح اسرائيل عند بدء المفاوضات على الحل الدائم في القدس بعد ان تقوم بتشويه ديمغرافي وجغرافي للقدس.

ومن المتوقع ان يتم التصويت في القراءة التحضيرية الاولية على هذا الاقتراح بعد العطلة الشتوية للكنيست وهي تنتهي بعد منتصف شهر أيار.

## اسرائيل تحاول تحقيق ارباح سياسية من الحفريات في محيط الحرم القدسي



● مسجد قبة الصخرة ●

● القدس - وفا - حذر المهندس عدنان الحسيني، المدير العام لادارة الأوقاف الاسلامية في القدس الشريف، من الاخطار الناجمة عن استمرار اعمال الحفر الاسرائيلية في محيط الحرم القدسي الشريف الى الغرب من حائط البراق.

واشار الى ان هذه الأعمال، تلحق اضرارا معنوية ومادية، وتمس بمشاعر المسلمين، وعقيدتهم الدينية، موضحا ان هذه الحفريات مستمرة منذ اكثر من ثلاثين عاما، ونرى في استمرارها خطورة على التراث الاسلامي وعلى العديد من المباني والعقارات القديمة، التي يزيد عمرها عن ٦٠٠ عام وتعلو مناطق تم الحفر بها.

ونوه السيد الحسيني الى ان اعمال الحفر هذه تلحق ضررا ماديا ومعنويا، وتمس بالمشاعر، عدا عن التزوير لاسماء المواقع الاسلامية، وبالتالي، يحاولون اقحام التاريخ اليهودي في هذا الموقع، لاقناع الناس بأن لهم في هذه المدينة ماض ووجود.

واتهم الحسيني، الاسرائيليين بمحاولات تحقيق ارباح سياسية، مما يقومون به من حفريات، والمضي قدما في تهويد المدينة المقدسة.

وكانت اعمال حفر اسرائيلية عديدة جرت في محيط الحرم القدسي الشريف، حيث قامت سلطة الآثار الاسرائيلية بالكشف عن انفاق، وتغيير ملامح المنطقة، كان آخرها حفر «نفق البراق» في شهر ايلول الماضي، اضافة الى شبكة اخرى من الانفاق يجري حفرها حاليا.

### في ظل توتر الأجواء ووقوع المواجهات

# سلطات الاحتلال تشن حملة استيطانية في اراضي العديد من القرى الفلسطينية

*** مستوطنو بيتار يعتدون على منازل قرية حوسان والأهالي يتهمون المستوطنين والمستعربين بخطف اطفال من القرية * إخطار مواطن من قرية الزاوية بهدم منزله ***

● عسكر الاحتلال يعتقلون مواطنا فلسطينيا ●

● القدس - وفا - في وقت تصاعد فيه توتر الأجواء بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، على خلفية قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم، وما ادى اليه من وقوع مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال، واصلت الجرافات الاسرائيلية، امس الثلاثاء، اعمال التجريف في جبل ابو غنيم، تمهيدا للشروع ببناء المستوطنة، فقد قامت حتى الآن بشق العديد من الطرق على الجبل، لتمكين الآليات الكبيرة من الوصول الى موقع البناء.

وفي الجهة المقابلة، دخل، امس الثلاثاء، الاعتصام الفلسطيني الاحتجاجي على بناء المستوطنة، يومه الثالث عشر، اذ تواصل الوفود الشعبية والرسمية توافدها الى خيمة الاعتصام للإعراب عن رفضها لمشروع الاستيطان، وتحذيرها لحكومة نتنياهو من إشعال حرب جديدة في المنطقة. وقد وصل الى الخيمة امس، وفد من حركة «السلام الآن»، ووفد من «جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني» في محافظة بيت لحم، حمل معه الاسعافات الأولية للمعتصمين.

**● وأعمال استيطانية في برقين وحارس وحوسان ●**

في غضون ذلك، واصلت جرافات الاحتلال، امس، اعمال التجريف في اراضي قرية حوسان، لشق شارع يربط بين مستوطنة «بيتار» والأراضي الاسرائيلية. والحقت اعمال التجريف اضرارا كبيرة بالمزروعات وادت الى اقتلاع عشرات الاشجار المثمرة.

وكان مستوطنو «بيتار» هاجموا الليلة قبل الماضية، عددا من منازل قرية حوسان في محاولة لاقتحامها. وقاموا باطلاق العيارات النارية باتجاه البيوت وتحطيم زجاج نوافذ بعضها. وقد تصدى الأهالي لهم وطاردوهم حتى اخرجوهم من القرية.

وقامت قوات الاحتلال بمحاصرة المنطقة، فتصدى لها الأهالي ووقعت بينهم مواجهات، استمرت حتى الثالثة من فجر امس الثلاثاء.

واكد اهالي حوسان، ان المستوطنين يتعرضون، من وقت لآخر، لمنازل القرية ويهاجمون المارة. وان عددا من الأطفال كان تعرض للاختطاف على ايدي المستوطنين والمستعربين!

وفي حارس وبرقين، في منطقة نابلس، واصلت الجرافات الاحتلالية، امس، اعمال التجريف في الأراضي الفلسطينية، تمهيدا لاقامة حي صناعي - اسكاني استيطاني.

وكان الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي، اتفقا على وقف اعمال التجريف في المنطقة، الى حين البت في القضية. الا ان الجانب الاسرائيلي خرق الاتفاق، بحجة ان هذه الاراضي مصادرة.

**● امر بهدم بيت في الزاوية ●**

من جهة اخرى، سلمت سلطات الاحتلال، امس، المواطن عبد الجبار محمد حوفي من قرية الزاوية، اخطارا بهدم منزله، بحجة انه يقع بالقرب من طريق «عابر السامرة ٢»، التي تقوم سلطات الاحتلال بشقه في اراضي سلفيت.

والمواطن حوفي، هو اب لخمسة اطفال، وقد شيد البيت الذي يقطنه على نفقة اهل القرية، نظرا لظروفه المعيشية الصعبة.

# تعذر انعقاد جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني بسبب الحصار

● مكتب رام الله الصحفي - تعذر انعقاد الجلسة الثالثة من الدورة الثانية للمجلس التشريعي، امس الثلاثاء، في رام الله، لعدم اكتمال النصاب القانوني للأعضاء، وذلك بسبب الحصار الاسرائيلي المستمر على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، فقد منعت سلطات الاحتلال اعضاء المجلس التشريعي من قطاع غزة من المرور الى الضفة الغربية مما ادى الى تعطيل جلسات المجلس التشريعي.

واعلن رئيس المجلس التشريعي احمد قريع الغضب والاستنكار الشديدين للممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

وقال في بيان صحفي: «ولقد قامت اسرائيل بفرض حصار شامل ضد محافظة غزة اثر حادثي التفجير اللذين وقعا في دير البلح ووادي غزة مما حال دون وصول اعضاء المجلس».

وعلى هامش الجلسة التي رُفعت الى اليوم الاربعاء تداول الحضور اقتراحات بتعليق اعمال المجلس التشريعي وتحميل سلطات الاحتلال مسؤولية هذا التعطيل. الا ان بقية الاعضاء، اكدوا على أهمية استمرار اعمال المجلس.

وقال روحي فتوح امين سر المجلس التشريعي: «الوضع خطير جدا، ونحن على مفترق طرق، وعلينا ان نتشبث بحقوقنا المشروعة».

فيما انتقد غالبية الأعضاء اللقاء الذي تم بين ياسر عبد ربه وزير الاعلام والثقافة والمسؤول الاسرائيلي موشي العاد في القدس.

وحول ذلك قال حسن عصفور عضو المجلس التشريعي «عندما يكون هناك موقف، علينا ان نحترمه لأنه قرار صادر عن الشعب الفلسطيني وان لقاء ياسر عبد ربه مع موشي العاد يسيء الى العملية السلمية بكاملها، وان هذه خطوات غير وطنية في هذه المرحلة». واضاف: «وآن الأوان لأن تكون هناك جدية في الموقف وعلينا ان لا نتفاوض مع الاسرائيليين نصف او ربع خطوة، فاما ان تكون خطوة واضحة او لا».

هذا وشدد الأعضاء على أهمية الارتقاء بالموقف الفلسطيني ومواجهة السياسات الاسرائيلية ووضع الخطط الجدية لمواجهة الحرب التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني».

# مدير بنك اسرائيل والتقرير السنوي يقران حالة التباطؤ والتراجع الاقتصادي

*** النائب سعد: مواجهة التدهور تستدعي تغيير جدي في السياسة الاقتصادية والنقدية والمالية وفي التوجه السياسي الذي ينسف قاعدة الاستقرار والتنمية الاقتصادية ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بمناسبة صدور التقرير السنوي لبنك اسرائيل – البنك المركزي، الذي يتضمن نتائج التطور الاقتصادي للعام ١٩٩٦ ورسم الخطوط العريضة لاهداف التطور في العام ١٩٩٧، استمعت اللجنة المالية البرلمانية وناقشت أمس الاول التقرير، الذي قدم موجزه عميد عام البنك، يعقوب فرنكل، وكبار موظفي البنك.

وفي تقرير الموجز حاول المدير العام ونائبه صياغة موازنة تلخيصية وتجسمت في التقرير الرسمي، ايضا – لنتائج التطور في العام ١٩٩٦ تؤكد ان السمة الاساسية تتصف «بتطورات اقتصادية ايجابية وسلبية في نفس الوقت». وبشكل انتقائي عدد الدلائل الاقتصادية الايجابية معتمدا على بعض مركبات هذه الدلائل مثل ان الناتج للنفر الواحد ازداد بنسبة (١.٧٪)، واستثمارات سكان الخارج في اسرائيل وصلت (٢.٦) مليار شيكل – ليس الاستثمارات الاجمالية في الاقتصاد –، ونسبة البطالة وصلت الى (٦.٧٪)...

ولكنه، اضطر عند تقديم التقرير عن الدلائل الاقتصادية الأساسية الى الاعتراف بحقيقة التباطؤ والتراجع الاقتصادي، المميز الأساسي لمسار ونتائج التطور. وأهم هذه الدلائل: التراجع في مجال التنمية الاقتصادية حيث انخفضت الوتيرة الى (٤.٥٪) مقابل (٦.٣٪) عام ١٩٩٥، وانخفاض في انتاجية العمل وفي الادخار القومي الاجمالي الذي انخفض من (٢٠.٥٪) من مجمل مداخيل الاقتصاد في ١٩٩٠ – ١٩٩٢ الى (١٧.٥٪) في ١٩٩٥ و١٩٩٦، والسبب المركزي هو زيادة العجز في الموازنة الحكومية الذي وصل الى (٤.٩٪) من الناتج القومي. والعجز في ميزان المدفوعات حوالي (٤.٤) مليار دولار. انخفاض الاستثمارات المحلية الاجمالية من (١١٪) زيادة الى العام ١٩٩٥ الى (١٧٪) عام ١٩٩٦.

واعترف المدير العام بان اسباب التباطؤ الاقتصادي تكمن في حالة عدم الاستقرار التي ادت الى ضرب فروع عديدة مثل السياحة والبناء، وكذلك مجال التصدير والحصار على المناطق الفلسطينية، وكذلك التغيرات في بنية الاقتصاد حيث جرى تحسن في بعض الفروع المرتبطة بالتطور العلمي التكنولوجي وتراجع في بعض الفروع التقليدية مثل الاغذية والنسيج التي تضررت ايضا بسبب الانفتاح الاقتصادي وحالة المنافسة في السوق.



● كم من هؤلاء العمال سيقذف بهم الى سوق البطالة ●

وعلق عضو اللجنة المالية د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) على التقرير الذي تقدم، بقوله «التقرير يعكس حقيقة تطور نزعة التباطؤ الاقتصادي نحو التدهور الاقتصادي، فمعطيات نصف السنة من تموز الى كانون الأول ١٩٩٦ بالمقارنة مع النصف الاول، ونزعة التطور في الربع الاول من هذا العام تؤكد ان الاوضاع الاقتصادية ازدادت سوءا في عهد حكومة نتنياهو. فالبطالة في النصف الثاني من العام ١٩٩٦ ارتفعت الى نسبة أكثر من (٧٪) وتضاعف العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات في هذه الفترة بالمقارنة مع النصف الاول من العام وكذلك العجز في الموازنة العامة والانخفاض المستمر والمتزايد في وتيرة النمو الاقتصادي. فالانفاق الحكومي الهائل على الاستيطان والصفقات التي تدفع كسمسرة لتثبيت اقدام الائتلاف الحكومي عكس أثره السلبي على مجال التنمية الاقتصادية. فتصعيد حدة التوتر نسفت قاعدة الاستقرار وأدت الى هرب المستثمرين والسياح وضرب علاقات تجارية كانت قائمة. فوضع العراقيل في طريق العملية السياسية بنى عمليا العديد من الحواجز امام تقدم الاقتصاد الاسرائيلي. كما ان السياسة النقدية – المالية التي ينتهجها المدير بحجة مواجهة التضخم قد أثبتت فشلها وتأثيرها السلبي على الاقتصاد. فنسبة الفائدة البنكية العالية والسعر غير الواقعي للشيكل الاسرائيلي بالنسبة لأسعار «سلة العملة» ادى الى ضرب الانتاج والتصدير. ولهذا فالمطلوب – يؤكد النائب سعد – هو تغيير جذري وجدي في السياسة الاقتصادية والمالية النقدية وفي السياسة العامة المعادية للسلام العادل!!

نايفة نفاع، والدة رافض الخدمة العسكرية وليد نفاع

# قد تنقص ابني الظروف الحسنة في السجن ولكن لا ينقصه الضمير تجاه شعبه وحياته»

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يقبع وليد محمد نفاع، في سجن «صرفند» العسكري لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش من منطلقات مبدئية وقومية. وكانت المحكمة العسكرية فرضت عليه السجن الفعلي (٢٨) يوما في الاسبوع الفائت!

ويوم امس الأول الاثنين، قام افراد عائلته بزيارته في السجن ووجدوه يتمتع بمعنويات عالية والبسمة العريضة تلون وجهه.

وقالت والدته نايفة نفاع لـ «الاتحاد»، وليد، هو الولد الرابع الذي يرفض الخدمة بعد هشام وعدي ومروان. لم تفاجئني الزيارة، لأنها كانت تكريرا واستمرارا لمشوار ومسيرة. ولا توجد ام تفرح وهي ذاهبة الى السجن، لكن ذهابي الى السجن يختلف، فهو يثير فيّ الاعتزاز والفرح، لأن وليد اعتقل لرفضه الخدمة في جيش الظلم والاحتلال، ولأنه يرفض خدمة سياسة، يُستخدم الجيش أداة قذرة لتنفيذها، هدفها اغتصاب حقوق شعب ننتمي اليه».

واضافت نايفة: «أرى في وليد المسؤولية والافكار التي أحملها. وأعتز بصموده واهتمامه ووعيه لدوره ومسؤوليته، فهو معتقل لرفضه الخدمة في الجيش وللطريق الخاطئ الذي فرضته علينا الزعامة التقليدية للطائفة، لذلك سرنا في طريق مغاير لطريقها. ووليد في العشرين، عمره طري ويحمل مسؤولية والتزاما، لكن ذلك ليس بغريب على بيتنا. ذهبت اليه باعتزاز الانتماء الأصيل للشعب الفلسطيني ووجدته كما توقعت، مبتسما ومعتزا وصامدا، وهذا يعني لي الكثير، ويعني ان تعبي وسهري وتربيتي، لم يذهبوا سدى وانا مدينة له ولأخوته الذين حملوا الهم والمسؤولية».



* نايفة نفاع *

وقالت نايفة: «في اليوم الذي حوكم فيه وليد، حوكم ايضا عشرة شباب يهود يرفضون الخدمة في الجيش من منطلقات مبدئية وضميرية. ويقبعون معه في السجن، لأن الجيش لم يجلب الا الكوارث وهو مصدر عنف. وذكرني ذلك بأمهات ثكلن اولادهن وفقدن البسمة لأن اولادهن سقطوا ضحايا لسياسة الحرب والاحتلال. وزاد تأثري عندما رأيت البسمات على وجوه هشام وعدي ومروان، الذين التقوه، لأن شقيقهم انضم اليهم وسار في الدرب نفسه».

وقالت ايضا: «قد ينقص وليد المال في السجن او الطعام او الملابس وقد تنقصه خشبة او عود حطب يتدفأ في الشتاء. لكن المهم انه لا ينقصه الضمير والمسؤولية تجاه شعبه وحياته».

النائب سليم

# قرار تجميد مشروع تجفيف وري البطوف، عنصري!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه النائب صالح سليم رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية باستجواب الى وزير الزراعة رفائيل ايتان حول تجميد الوزارة مشروع تجفيف وري سهل البطوف الذي بُدئ العمل فيه قبل سنتين.

وقال النائب سليم، ان تجميد المشروع والذي يشمل الاف الدونمات التابعة للفلاحين العرب من قرى البطوف هو خطوة عنصرية جاءت لتقضي على الزراعة العربية وسوف تزيد من وضع الفلاحين العرب في منطقة البطوف سوءا.

وتساءل سليم عن سبب وقف المشروع، وطالب بالغاء التجميد وتنفيذ المشروع.

# المطالبة باستكمال شق الشارع بين مجد الكروم والبعنة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي احمد سعد، برسالة الى وزير البنى التحتية أرئيل شارون، يطالبه فيها باتمام المرحلة الثانية من شق الشارع بين مجد الكروم والبعنة.

جاء ذلك بناء على توجه اعضاء لجنة الآباء للنائب سعد، مؤكدين ان الشارع يخدم طلاب المدارس ويسهل عليهم السفر والانتقال. وأشار سعد في رسالته الى ان شركة «نتيفي هجليل»، باشرت العمل في الشارع في شهر (٧/ ٩٥)، لكنها لم تستكمل العمل حتى اليوم! وذلك يسبب الصعوبات والشارع مليء بالحفر والوضع في فصل الشتاء لا يطاق.

بناء على طلب محاميد

# اقامة لجنة لمتابعة قضية مساواة الكليات بالجامعات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد في جلسة لجنة المعارف البرلمانية أمس الثلاثاء، وزارة المعارف ورؤساء الجامعات ومؤسسة التعليم العالي بتخصيص الميزانيات اللازمة للكليات المنطقية المنتشرة في جميع انحاء البلاد ومساواتها بالجامعات من حيث التخصصات والشهادات والمباني.

وقال محاميد ان هذه الكليات تجد الحلول ولو جزئيا للكثير من الطلاب وخاصة الطلاب العرب وذلك لقربها من اماكن سكناهم وبسبب شروط القبول الأسهل فيها.

وقد تبين اثناء النقاش في الجلسة وجود اجحاف واضح بحق تلك الكليات قياسا بالجامعات. وطالب محاميد بتشكيل لجنة خاصة لمتابعة قضايا الكليات والتقدم في مجال مساواتها بالجامعات.

ووافقت لجنة المعارف على اقتراح محاميد وتقرر تشكيل هيئة خاصة لبحث موضوع الكليات.

# بشارة يقترح قانونا لضمان التمثيل العربي في مجالس ادارة الشركات الحكومية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وضع النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع)، أمس الثلاثاء، على طاولة الكنيست، اقتراح قانون يرمي الى ضمان اشراك المواطنين العرب في ادارة الشركات الحكومية، بشكل يتساوى مع نسبتهم بين سكان الدولة.

واقترح بشارة ان تضمن الحكومة للعرب تمثيلا ملائما في تركيبة مجالس ادارة الشركات الحكومية. والى ان يتم الوصول الى هذا التمثيل الملائم يقوم الوزراء المعنيون بتعيين أكبر عدد ممكن من الاعضاء العرب في مجالس ادارة هذه الشركات.

ويذكر انه تم تعديل قانون الشركات الحكومية في العام ٩٣، بحيث اضيف اليه في حينه، بند يضمن تمثيلا مناسبا وعادلا لابناء الجنسين، بعد ان كان القانون يهضم حق النساء في المشاركة في مجالس ادارة هذه الشركات.

وقال النائب بشارة، ان اقتراحه هذا، يأتي لضمان حق تمثيل العرب في كل المؤسسات والشركات، التي تتخذ القرار وتضع المخططات ذات الصلة بهم، مثل لجان البناء والتخطيط وشركة الكهرباء وغيرها.

# مقتل عنصر وجرح اربعة من ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل

* صور – الوكالات – ذكرت «الاجهزة الامنية» في جنوب لبنان، ان هجوماً شنته عناصر «حزب الله» على ناقلة جنود مدرعة تابعة لميليشيات لحد العميلة لاسرائيل ادى الى مقتل عنصر لحدي وجرح اربعة اخرين.

وأعلن متحدث باسم «حزب الله» ان الهجوم الذي شنته عناصر الحزب بالاسلحة الالية والقذائف الصاروخية، استهدف ناقلة جنود مدرعة من نوع «ام – ١١٣» وادى الى مقتل وجرح كل ركابها.

من جهتها قصفت المدفعية الاسرائيلية، أمس، المناطق القريبة من بلدة مجدل زون، الواقعة قبالة القطاع الذي تعرض للهجوم، واعلنت الشرطة اللبنانية انها احصت (٢٠) قذيفة، خلال نصف ساعة.

# العراق يرغب في مضاعفة صادراته النفطية

* بغداد – و.ص.ف. – اعلن العراق أمس الثلاثاء انه يرغب في مضاعفة صادراته من النفط الخام عند تجديد العمل باتفاقه مع الامم المتحدة في ايار المقبل في الوقت الذي يتسارع فيه وصول المواد الغذائية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال وزير النفط العراقي الفريق عامر محمد رشيد لوكالة الصحافة الفرنسية، «اننا نأمل في ان يأخذ مجلس الامن في الاعتبار طلبنا بان نضاعف على الاقل (كمية النفط المصدر)» التي تقدر حاليا بمليار دولار كل ستة اشهر.

وأضاف رشيد «اننا نطلب ذلك لانه حيوي وضروري بالنسبة لنا» مشيرا الى انه يأمل في ان يتضمن التقرير الذي سيقدم الى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في ايار المقبل عند تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء توصية بمضاعفة كميات النفط العراقي المصدرة. وتابع ان العراق «يأخذ في الاعتبار تأثير الامريكيين في مجلس الامن» لكنه لم يوضح ما اذا كان العراق يتوقع ان تعارض الولايات المتحدة زيادة كميات النفط العراقي المصدرة.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قد أكدت ان الولايات المتحدة ستواصل معارضة رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق وهددت باعادة النظر في اتفاق النفط مقابل الغذاء «اذا لم تحترم بغداد وعودها بالنسبة لتنفيذ الاتفاق».

وبموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء يسمح للعراق الخاضع لحظر دولي من اب ١٩٩٠ بتصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية.

وأكد وزير النفط العراقي ان العراق قادر على مضاعفة كمية النفط التي يصدرها اربع مرات والبالغة حاليا ٦٠٠ الف برميل في اليوم لكنه اعتبر انه حتى لو باع العراق هذه الكمية المضاعفة فان ذلك لا يفي باحتياجات السكان.

وقد استأنف العراق صادراته النفطية في العاشر من كانون الاول الماضي لكن وصول المواد الغذائية المشتراة بالاموال التي حصل عليها من اتفاق النفط مقابل الغذاء لم يبدأ الا في العشرين من آذار الماضي.



### رغم الحصار الامريكي

# الانتاج القومي الكوبي يسجل ارتفاعا بنسبة (٨)٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال د. رودولفو بيرو، رئيس دائرة الشرق الاوسط في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي، ان عام (١٩٩٦)، سجل ارتفاعا بنسبة (٨٪) في الانتاج القومي في كوبا. وارتفعت نسبة مدخولات الدولة من السياحة.

جاء ذلك في لقاءاته التي أجراها على رأس وفد من الحزب الشيوعي الكوبي مع قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة على مدى أسبوع في البلاد.

وحل وفد من الحزب الشيوعي الكوبي، ضيفاً على الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمدة اسبوع وغادر البلاد أمس الثلاثاء عائداً الى بلاده.

والتقى الوفد الكوبي خلال اقامته مع قادة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وأعضاء الكنيست الجبهويين ومن أحزاب أخرى، ومع لجنة الصداقة، اسرائيل – كوبا. وتجول في حيفا وتل أبيب والقدس، والجليل والبحر الميت.

والتقى الوفد مع قادة من حزب الشعب الفلسطيني.

وحاضر اعضاء الوفد الكوبي في اجتماعات عقدت في تل أبيب وحيفا عن الاوضاع في كوبا، وقال بيرو، ان كوبا تسعى دائماً لضمان مستويات جيدة من الخدمات الصحية والرفاه والتعليم لسكانها رغم الظروف الصعبة التي تعيشها والناجمة عن الحصار الامريكي المستمر، وأكد بيرو، ان الشعب الكوبي موحد وملتف حول قيادته واستقلال كوبا واختيارها طريق الاشتراكية العلمية.

وأعرب اعضاء الوفد قبل مغادرتهم البلاد، أمس عن تقديرهم العميق للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة على النشاطات التي يقومون بها تضامنا مع كوبا.

# المعارضة السودانية تؤكد الاستيلاء على مناطق جديدة

* اسمرة – و.ص.ف. – اعلنت المعارضة السودانية المسلحة في اسمرة امس الثلاثاء، ان قواتها استولت على قاعدة عقيق عند ساحل البحر الاحمر (شمال شرق السودان) وانها تواصل تقدمها نحو طوكار الى الجنوب من بورسودان.

وفي هذه المنطقة، كانت قوات المعارضة استولت في ٢٦ اذار على مدينة قارورة الحدودية مع اريتريا.

وأكد بيان اصدره في اسمرة الجيش الشعبي لتحرير السودان ان قوات المعارضة استولت بعد ذلك على عقيق وهي قاعدة تعتبر «استراتيجية» وعلى بلدتي ايتريا وايغتاي. واوضح البيان ان المرحلة الاولى من العملية المسماة «انا سوداني» والتي انطلقت بالاستيلاء على قارورة انتهت.

وتابع البيان ان «قوات التجمع الوطني الدمقراطي تواصل مهمتها عبر تدمير التجهيزات العسكرية لنظام الخرطوم حتى يتاح للسكان التنعم بالحرية والسلام والدمقراطية.

ومنذ بدء هجوم المعارضة في ١٢ كانون الثاني الماضي تتهم الحكومة السودانية اريتريا واثيوبيا واوغندا بدعم المعارضة المسلحة والقتال الى جانبها الامر الذي نفته الدول الثلاث.

ونقلت الصحف السودانية عن مسؤولين محليين في ولاية البحر الاحمر ان الجيش يقاتل منذ السبت قوات المعارضة التي تلقى دعما من اريتريا. وتعهد وزير الدفاع السوداني حسن عبد الرحمن باستعادة كل المناطق التي استولت عليها المعارضة.

اما الجبهات الاخرى التي فتحتها قوات المعارضة منذ بدء هجومها فتقع في شرق السودان ولاسيما ولاية النيل الازرق الواقعة على الحدود مع اثيوبيا وفي الجنوب على الحدود مع اوغندا.

وكانت المعارضة أشارت الى ان عملية «انا سوداني» جارية «في كل القسم الشرقي من البلاد من كسلا وحتى بورسودان وتتم بالتنسيق مع العمليات الهادفة الى تحرير المناطق الاستراتيجية مثل جوبا (جنوب) ودمازين والطريق الذي يربط بورسودان بالخرطوم».

# وفاة مئات اللاجئين الروانديين جوعاً

* جنيف – الوكالات – أكدت متحدثة باسم برنامج الاغذية العالمي، التابع للامم المتحدة، ان احد العاملين في البرنامج شاهد جثث المئات من اللاجئين الروانديين خلال تحليقه فوق الطريق بين كيسنغاني شرق زائير واوبوندو التي تبعد عنها ٥٠ كيلومترا الى الجنوب.

ويقدر عدد اللاجئين المشردين على هذه الطريق بمئة الف تقريبا، اذ يرفض المتمردون الزائيريون السماح لهم بالدخول الى كيسنغاني ويدفعون بهم في اتجاه الجنوب.

واضافت المتحدثة كريستيان برتيوم ان قطارا تابعا لبرنامج الاغذية العالمي يسير على طريق كيسنغاني – اوبوندو ويتوقف كلما سنحت الفرصة لتوزيع المواد الغذائية على اللاجئين، الا ان وضع هؤلاء يعتبر «مأساوياً».

وقالت ان الموظف الذي تمكن من التحليق بطائرة فوق القطاع قال لها عبر الهاتف انه «شاهد جثث مئات اللاجئين الذين توفوا على الطريق» بسبب الجوع. وتابعت «انهم جائعون وهزيلون.. انهم يتضورون من الجوع. انها مأساة فعلية».

وأكدت متحدثة باسم المفوضية العليا للاجئين في جنيف ان اللاجئين الموجودين على بعد ٤٠ كم الى الجنوب من كيسنغاني «على شفير الموت من الامراض والاعياء والجوع». وقالت المتحدثة باميلا اوتول ان عمالا تابعين للمفوضية «عثروا على ٥٠ جثة في بيوت القش المهدمة». خلال قيامهم بتنظيف مخيم لولاء الذي يبعد سبعة كيلومترات عن كيسنغاني والذي هجره اللاجئون.

ويريد المتمردون الزائيريون ان يتوجه كل اللاجئين الى اوبوندو وان تقوم المفوضية هناك باعادتهم الى رواندا.

واعتبرت المتحدثة باسم المفوضية ان «رد هؤلاء اللاجئين باستمرار الى طريق اوبوندو ليس فقط عملا غير انساني بل انه يجعل من الصعب جدا الوصول اليهم، من الناحية اللوجستية» لتسليمهم المساعدات.



● لاجئون روانديون ●

## كلمة الاتحاد

# مـن القـاتـل..؟!

● على الرغم من التناقض في الروايتين، الاسرائيلية والفلسطينية، لما جرى حقيقة في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، فان الامر الذي يقلقنا أكثر من سواه، هو مبدأ اللجوء الى تفجير اللحم البشري هذا وما يؤججه من عداء واحقاد وكراهية وتدهور شامل في العلاقات بين الشعبين وتدمير العملية السلمية.

فالغموض حول الحادثين، لن يدوم. وستنجلي الحقيقة قريباً. ومن المهم ان تتضح الصورة.

ولكن، قبل ذلك، وبغض النظر عن ذلك، فان الروايتين الاسرائيلية والفلسطينية، للأسف، واقعيتان. فقد تكون الرواية الاسرائيلية صحيحة، اذ سبق ولجأ المتطرفون الفلسطينيون الى الارهاب الاجرامي ضد الابرياء الاسرائيليين. وقد تكون الرواية الفلسطينية صحيحة، اذ سبق ولجأ المتطرفون الاسرائيليون وكذلك الاوساط الرسمية جدا، الى الارهاب الاجرامي ضد الابرياء الفلسطينيين.

ان أمة الارهاب واحدة.

والمشكلة هي ليس فقط في الارهاب، بل في الغذاء اليومي الذي يتزود به من جراء تدهور العملية السلمية. فالسلام هو العدو اللدود للارهاب. وهو الضمان للقضاء عليه. والمصيبة تكمن في جمود العملية السلمية وفي العقبات التي تقف في طريقها.

والاستنتاج الذي يجب ان يخرج به المسؤولون من كل الاطراف هو، كيف تعود الحياة الى العملية السلمية. والصورة الحالية تفيد بان هناك لا مبالاة مذهلة تجاه احياء هذه العملية، على الرغم من ان الاندفاع نحو الهاوية سريع ومريع.

وهذه اللامبالاة لا تقتصر على اولئك الذين يستسهلون توجيه الاستفزازات، الواحد تلو الآخر، من المماطلة في تطبيق الاتفاقيات الى الاستيطان في ابوغنيم الى اطلاق الرصاص على المتظاهرين المدنيين وقتل وجرح العشرات منهم. وفقط في يوم أمس، قتل متظاهران فلسطينيان. انما اللامبالاة تدب ايضاً في الجانب الامريكي، راعي عملية السلام، الذي يخطط للتدخل بعد عدة اسابيع وربما عدة أشهر، وفي الراعي الروسي الذي يغط في نوم عميق، وفي اوروبا، التي تبدو اليوم على الهامش، وفي قوى السلام الاسرائيلية التي لا تفلح بعد في الخروج الى الشارع واسماع صرخة الضمير الحي في هذه البلاد.

فهل يمكن ان نقف مكتوفي الايدي ازاء هذا التدهور؟!

الا ندرك ان الخطر الداهم قد يهدم كل ما بني في صرح السلام ويشعل المنطقة ويدهورها الى هاوية سحيقة؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وثيقة

# النص الكامل لقرارات مجلس الجامعة العربية حول فلسطين

● القاهرة - «وفا» - ننشر في ما يلي النص الحرفي لقرارات مجلس الجامعة العربية والتي اقرت هذا الاسبوع.

**الصراع العربي - الاسرائيلي وتدمير اسرائيل لعملية السلام الجارية**

ان مجلس الجامعة،

- بعد ان تدارس المجلس اخر التطورات والمستجدات والمخاطر المحدقة، والعراقيل التي وضعتها اسرائيل لتدمير عملية السلام.

- والتزاما من الدول العربية بتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، وحرصا على انقاذ عملية السلام يوصي مجلس الجامعة بما يلي:

١ - ايقاف خطوات التطبيع التي جرى اتخاذها مع اسرائيل في اطار عملية السلام، وايقاف التعامل معها بما في ذلك اغلاق المكاتب والبعثات حتى تنصاع اسرائيل الى مرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام، وتنفيذ الاتفاقيات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها الاطراف المعنية على كافة المسارات خلال محادثات السلام.

٢ - تعليق المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الأطراف واستمرار الالتزام بالمقاطعة العربية من الدرجة الأولى وتفعيلها ازاء اسرائيل حتى يتم تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

**تطورات قضية فلسطين والصراع العربي - الاسرائيلي**

ان مجلس الجامعة بعد اطلاعه:

- على مذكرة الأمانة العامة بشأن تطورات القضية الفلسطينية،
- وعلى القرارات السابقة المتعلقة بالموضوع،
- وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية.

**يقرر**

١ - التأكيد على قراراته السابقة وفي مقدمتها القرار رقم ٥٠٩٢ بمساندة عملية السلام وضرورة استمرارها واستنادها الى قرارات الشرعية الدولية، ولا سيما قرارات مجلس الأمن ارقام ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

٢ - اعتبار بروتوكول تنفيذ اتفاق الخليل خطوة يجب ان تستكمل بخطوات عاجلة على المسار الفلسطيني.

٣ - أ - التأكيد على دعوة المجتمع الدولي، لحمل اسرائيل على تنفيذ البنود المتعلقة في اتفاق المرحلة الانتقالية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، لتمهيد الطريق امام مفاوضات الوضع النهائي.

ب - مطالبة الدولتين راعيتي السلام ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية بالوفاء بالتزاماتها تجاه عملية السلام بمختلف مساراتها وذلك بالضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ ما وقعت عليه والتزمت به على مختلف مسارات عملية السلام.

٤ - التأكيد على ضرورة استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني على اساس المرجعية المتفق عليها في مؤتمر مدريد، ومن النقطة التي توقفت عندها، وضرورة التزام اسرائيل بما تم التوصل اليه خلال السنوات الماضية من المفاوضات.

**قضية القدس:**

ان مجلس الجامعة، بعد اطلاعه:

- على مذكرة الامانة العامة بشأن القدس،
- وعلى قرارات مؤتمرات القمة العربية،
- وعلى قراراته السابقة بشأن القدس،
- وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية،
- وتأكيدا لأهمية وضع مدينة القدس باعتبارها جوهر قضية فلسطين،
- واستذكارا لقرارات الأمم المتحدة، ومنظماتها المتخصصة المتعلقة بوضع المدينة المقدسة،
- واضعا في الاعتبار بأن تكون بنود هذا القرار بمثابة منهاج عمل لتحرك الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ولرئاسة المجلس،

**يقرر**

١ - التأكيد على عروبة القدس، وتثبيت وجود المؤسسات القائمة فيها وتمكين وفود الدول من زيارة «بيت الشرق»، والمطالبة باعادة فتح المؤسسات التي اغلقتها سلطات الاحتلال.

٢ - مطالبة الدولتين راعيتي عملية السلام الضغط على اسرائيل للالتزام بقرارات الشرعية الدولية، واهمها قراري مجلس الأمن رقم ٢٥٢ (١٩٦٨) و ٤٧٦ (١٩٨٠) اللذين يعتبران الاجراءات الاسرائيلية في مدينة القدس لاغية وباطلة.

٣ - العمل على عقد اجتماع للجمعية العامة لبحث قضية الاستيطان في القدس على اساس صيغة «الاتحاد من اجل السلام» والطلب من الأمم المتحدة، والجهات الدولية المعنية، الضغط على اسرائيل لرفع الحصار على المدينة، وتمكين المواطنين الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين من اداء شعائرهم الدينية، وكذلك منع اسرائيل من مواصلة حفرياتها التي تهدد المسجد الأقصى.

٤ - الحفاظ على الوجود العربي في مدينة القدس وتقديم كافة انواع الدعم للمواطنين العرب في مدينة القدس وجوارها العربي عن طريق اقامة مشاريع انتاجية، وتنفيذ برامج سكانية، وتكثيف عمليات البناء العربي في المدينة من اجل تحقيق اغلبية عربية فيها.

٥ - الادانة للحكومة الاسرائيلية، لاتخاذها قرار البدء في اقامة مستوطنة يهودية في قلب القدس في «رأس العامود» - وفي «جبل ابو غنيم» واعتبار ذلك انتهاكا للاتفاقيات المبرمة في اطار عملية السلام، وتحديا صارخا للشرعية الدولية، وتنكرا لكافة القرارات التي اصدرتها الأمم المتحدة.

٦ - حث الدول العربية التي شرعت في اقامة علاقات مع اسرائيل على اتخاذ كافة الاجراءات بما في ذلك اغلاق المكاتب والبعثات، حتى تنصاع اسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية وتلتزم بالقرارات الدولية المتعلقة بقضية فلسطين وقضية القدس بوجه خاص.

٧ - ادانة الممارسات التي قامت بها القوات الاسرائيلية، من هدم بيوت، ومآوى بدو الجهالين، وانتزاع اراضيهم وطردهم منها لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم التي اقيمت على اراضيهم.

٨ - الترحيب بالبيان الصادر عن الاتحاد الأوروبي بشجب قرار الحكومة الاسرائيلية والموافقة على خطط البناء في جبل ابو غنيم، واعتبار القدس خاضعة للمبادئ المبينة في قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) وخاصة مبدأ عدم جواز اكتساب الأرض بالقوة.

٩ - دعم توصية لجنة القدس برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني بوضع الأموال الموجودة في صندوق وقفية القدس فورا تحت تصرف منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية وذلك نظرا للظروف التي تمر بها مدينة القدس، ولمواجهة مؤامرة تهويد المدينة والهجمة الاستيطانية عليها.

١٠ - اعتبار يوم اعلان اسرائيل ضم القدس ٦/٢٨ يوما سنويا للتعبير عن رفض هذا القرار بمختلف الوسائل، وفي مقدمتها القيام باضراب عربي شامل لمدة خمس دقائق والقيام بحملة اعلامية واسعة لمواجهة السياسة الاسرائيلية، الهادفة الى تجريد المواطنين الفلسطينيين من حقهم في الاقامة على ارضهم وفي مدينتهم، باستعمال شتى الوسائل والاجراءات غير القانونية.

١١ - اتخاذ الاجراءات المناسبة التي تؤدي الى افشال اي مخطط اسرائيلي يتعلق بالقدس في مؤتمر المدن التاريخية سواء عن طريق الاتصالات مع مجلس ادارة «منظمة المدن التاريخية» في مدينة كيوتو باليابان، او عن طريق الاتصالات مع المسؤولين البولنديين مقر الدورة المقبلة للمؤتمر.

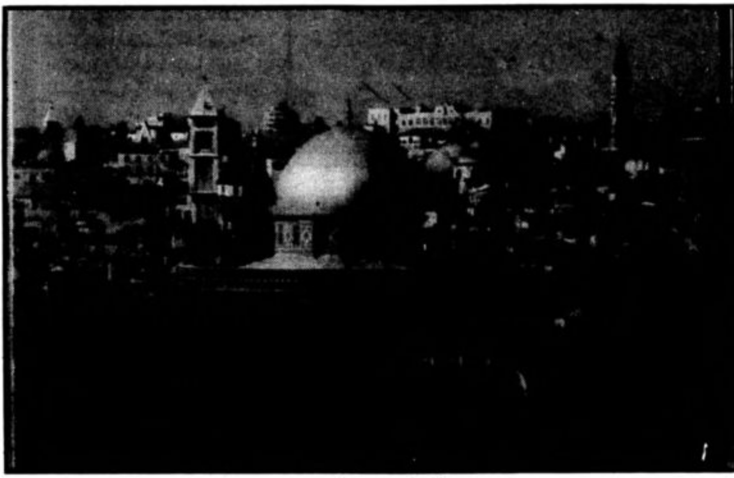
١٢ - دعوة كافة الدول العربية والاسلامية التي لها مدن تاريخية، الى تقديم طلبات للعضوية في منظمة المدن التاريخية ضمانا للحفاظ على الحقوق العربية بالقدس.

١٣ - استمرار التنسيق بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي فيما يتعلق بأوضاع المدينة المقدسة، وما يجري لتهويدها، والعمل معا لعقد ندوة حول القدس التي اقرها المجلس في دورته السابقة بقراره رقم ٥٥٨١/ج تاريخ ١٩٩٦/٩/١٥.

١٤ - الطلب من الأمين العام للقيام بالاتصالات اللازمة مع المنظمات الدولية والاقليمية والوكالات الدولية المتخصصة، لدراسة الوسائل الكفيلة بالمحافظة على التراث الحضاري والثقافي والديني لمدينة القدس الشريف.

**الاستعمار الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة**

(البقية على ص ١٠)



● لا سلام بدون القدس ●

## ضبط متلبسا!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال شاب من المدينة لمدة يومين للاشتباه باقتحامه سيارات في المدينة وسرقة اجهزة مسجل منها.

وكانت الشرطة قد اعتقلت، المشتبه به، في اثناء محاولته اقتحام سيارة، وتبين انه باع أجهزة المسجلات بأسعار زهيدة.

وسيطلق سراح المشتبه به، بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة (٥) آلاف شيكل.

## اعتدى على والديه المسنين!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتدى شاب من كفركنا (٣٣ عاما) على والديه المسنين واصابهما بانحاء مختلفة في جسديهما.

وكان المشتبه به، قد وصل الى بيت والديه غاضبا، وانهال عليهما بالضرب.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، ان هذه ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها الابن على والديه.

وقررت محكمة الصلح في الناصرة، تمديد اعتقال المشتبه به لمدة (١٥) يوما على ان يخضع للعلاج النفسي.

## تمديد اعتقال شاب للاشتباه بمحاولة قتل صديقه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في كفار سابا امس الثلاثاء، اعتقال يسخار باكروف، من «اور عكيفا» تسعة ايام لاستكمال التحقيق.

واعتقلت الشرطة باكروف، امس الأول، للاشتباه بأنه حاول قتل صديقه ايلي فاكنين. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، جر باكروف صديقه فاكنين الى حرش بالقوة، سكب عليه فودكا وأحرقه! واصيب بجروح صعبة ونقل الى «تل هشومير» للعلاج.

# تبادل وفود شبابية بين كفرياسيف وسويندون



● الوفد الانجليزي الضيف في كفرياسيف ●

● كفرياسيف - لمراسلنا اياد الحاج - أنهى وفد شبابي من مدينة سويندون في انجلترا، حل ضيفا على مجلس كفرياسيف المحلي من (٢٨) الى (٣١) آذار الماضي ضمن برنامج التعاون المشترك بين البلدين، زيارته للبلدة أمس الثلاثاء وعاد الى بلاده.

وتألف الوفد من تسعة اعضاء. سبعة طلاب من جيل (١٦ الى ١٨) عاما ومرافقان. وهذه الزيارة هي الاولى في برنامج تبادل الوفود الشبابية بين مدينة سويندون وبين كفرياسيف وتهدف الى التعرف على حياة الأقلية العربية في اسرائيل وللمساهمة في التقارب الحضاري بين الأجيال الشابة.

واستضاف (٧) طلاب من مدرسة «يني» الثانوية الطلاب الضيوف في بيوتهم.

وتضمن برنامج الاستضافة في القرية جلسات رسمية مع عدد من مسؤولي التعليم والثقافة والرياضة في القرية ومع رئيس المجلس المحلي وعلى فعاليات اجتماعية، فنية، سياحية، ترفيهية ورياضية.

وشارك الوفد في ال (٣٠) من آذار في احدى نشاطات يوم الارض في عرابة وفي سخنين.

ومن ضمن برنامج تبادل الوفود الشبابية بين البلدين سيقوم وفد من كفرياسيف بزيارة الى مدينة سويندون الانجليزية في صيف هذا العام.

### للمرة الثانية في شهر

## تحطيم شباك وباب المحكمة الشرعية في الطيبة!

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اعتدى مجهولون للمرة الثانية خلال اقل من شهر، عل مبنى المحكمة الشرعية في الطيبة، دون ان تنجح الشرطة في اعتقال اي شخص.

وفوجئ موظفو المحكمة صباح أمس عندما حضروا لمزاولة العمل كالمعتاد، بتحطيم شباك في غرفة السكرتير. ويبدو ان المجهولين حاولوا خلع الباب الرئيس الا أنهم فشلوا.

وحضر عدد من افراد الشرطة وباشروا التحقيق في الحادث. يذكر أنه في المرة الاولى سرقت عدة ملفات وأجهزة من المحكمة!

### اكاذيب ن...

## مبارك لن يأتي.. والاس...

● مبارك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس الثلاثاء، على صفحتها الأولى، تحت عنوان «مساعد وزير الخارجية المصري، نبيل العربي، لـ «الاتحاد»: اذا توقف العمل في ابو غنيم، مبارك يصل لاسرائيل!»، لم يكن سوى كذبة بيضاء، نشرتها «الاتحاد» بمناسبة الأول من نيسان مثلما نفعل في كل سنة، خلال السنوات الأربع الفائتة. ولذلك نعتذر للقراء عن نشر اللقاء، الذي وعدنا بنشره كاملا اليوم، لأنه لن يتم اصلا. ونعتذر للرئيس مبارك ولاخوتنا في السفارة المصرية في تل ابيب، الذين صدمهم الخبر.

ونشير الى ان العديد من القراء اخذ المسألة بجدية تامة، واقتنع بما جاء فيه. وقد نقله الزميل نايف خوري، في برنامجه الاذاعي «من يوم ليوم»، الذي يبثه «صوت اسرائيل بالعربية» صباح كل يوم، دون ان ينتبه الى الكذبة المفبركة علما انه اكتشف على الفور كذبات غير متقنة نشرتها صحف اخرى وابلغ المستمعين انها مجرد كذبات اول نيسان. كذلك بثت الخبر اذاعة صوت اسرائيل باللغة العبرية.

وكانت الزميلة «الصنارة» قد اختارت كذبة اول نيسان هذه المرة نبأ عن وصول المطرب اللبناني الكبير وديع الصافي الى الناصرة. وهي الكذبة البيضاء نفسها، التي نشرتها «الاتحاد» قبل سنتين.

* وادان تيخون ...
ويثير عضواتها *
التي اثارتها «الاتح...
عن زيارة وديع الـ...
مرة اخرى * في ...
كذبة: مقتل ...

### * «الوطن العربي» تعلن مصرع نتنياهو وشارون! *

وعلى عادتها في الأول من نيسان تناولت الصحف العربية والعالمية، امس الثلاثاء، انباء كاذبة، برز في مقدمتها الخبر الذي نشرته اسبوعية «الوطن العربي» المصرية، التي نشرت على صدر صفحتها الأولى وبالبنط العريض نبأ مصرع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير البنى التحتية ارئيل شارون!

وقالت الصحيفة التي يصدرها حزب العدالة الاجتماعية (وسط)، نقلا عن مصادرها الخاصة في تل ابيب، ان نتنياهو قتل مع وزير البنية التحتية ارئيل شارون جراء انفجار قنبلة يدوية القتها ام فلسطينية، سقط ثلاثة من ابنائها شهداء في مواجهات مع الاسرائيليين، كان آخرها في

## علماء امريكيون توصلوا للمرة الاولى...

● واشنطن - الوكالات - جاء في عدد نيسان من مجلة «نيتشرور جينيتيكس» ان فريقا من الباحثين الأمريكيين تمكن للمرة الاولى من صنع صبغيات بشرية اصطناعية الأمر، الذي يفتح المجال امام علاجات محتملة لامراض وراثية.

واوضح العلماء الذين كانوا وراء هذا العمل، وهم اخصائيون في علم المورثات في جامعة «كايس ويسترن ريزيرف» في كليفلاند (ولاية اوهايو)، ان الصبغيات الاصطناعية، التي توصلوا الى صنعها قد تساعد في ادخال مورثات علاجية الى جسم الاشخاص الذين يعانون من امراض وراثية.

واوضح اخصائي علم المورثات جون هارينغتون لصحيفة «واشنطن بوست»: «نظن ان هذا الاكتشاف سيسمح بمعالجة مرضى صغارا، ربما بغ...

## حيوان ضار ينشر الرعب شرق القاهرة ويجرح (٢٣) طفلا

● القاهرة - «و.ص.ف» - ادى ظهور حيوان بري ضار الى نشر الرعب بين سكان حي القطامية في شمال شرق القاهرة حيث تسبب في جرح ٢٣ طفلا بينهم اثنان في حالة خطرة، وفق ما أكدت الصحف المصرية، أمس الثلاثاء.

وتنطبق اوصاف الحيوان، التي ذكرها الشهود على اوصاف حيوان يطلق عليه العامة اسم «سلعوة» (ومعناه انثى الذئب باللهجة المحلية) كان ظهر في صعيد مصر في تشرين الاول الماضي حيث هاجم الماشية والناس وتسبب في موت اربعة اشخاص واصابة ٢٨ آخرين بجروح.

وأكدت «الاهرام» ان الشرطة المصرية ارسلت فصيلا كاملا من سلاح الخيالة والكلاب البوليسية لبدء حملة للقضاء على الحيوانات الضالة والغريبة في تلك المنطقة.

ولم يعرف ما اذا كان حيوان واحد هو الذي هاجم تلك المنطقة ام مجموعة من الحيوانات. ونقلت الصحيفة صور اطفال عدة مصابين في وجوههم اصابات بالغة بسبب عضة الحيوان الذي هاجمهم امام منازلهم وحتى داخلها.

وكان ظهور «السلعوة» في المرة الاولى نبه المسؤولون الى ضرورة توفير امصال ضد مرض الكلب خوفا من تكرر الهجمات والاصابات. وعزا المسؤولون حينها ظهور الحيوان الذي يعيش في الصحراء الشرقية الى قلة الطعام.

والحيوان، الذي يفوق الكلب حجما، ويحمل وبرا ابيض مائلا الى الصفرة، له ذيل يشبه ذيل الذئب. الا ان بعض علماء الحيوان المصريين اعتبروه من فصيلة الضباع، في حين أكد آخرون انتماءه الى الفصيلة الكلبية التي تضم الكلاب والذئاب والثعالب وابناء آوى.

وأكد مسؤولو حديقة الحيوان في القاهرة انه سبق لهذا الحيوان ان ظهر في منطقة المعادي في جنوب القاهرة في اواخر الستينات قبل ان يرغمه التقدم العمراني على الاتجاه جنوبا.



... نيسان

## ... شيطان مستمر!



● دان تيخون ●

● وديع الصافي ●

... يقلق الكنيست
... الكذبة البيضاء،
... تحاد» قبل سنتين،
... الصافي. تستخدم
... مصر. اختاروا
... نتنياهو

جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت «الوطن العربي» ان «الف ومائتي مليون مسلم اعربوا عن ارتياحهم للنبأ الذي لم يشجبه سوى عدد قليل من المتطرفين» اليهود!

واعترفت الصحيفة في معرض خبرها، بأنه مجرد كذبة اول نيسان.

### * كذبة تيخون تثير ضجة برلمانية *

وتبين، امس، ان رئيس الكنيست، النائب دان تيخون، نجح في اثارة اعصاب العديد من الاوساط، عندما استجاب لاقتراح مراسلي التلفزيون والاذاعة الاسرائيليين:. وشارك في لعبة كذبة نيسان.

فقد اقترح المراسلان عليه فبركة كذبة، يصدر بحسبها تعليمات بعدم السماح للنساء بالدخول الى مبنى الكنيست، اذا كن يلبسن «الميني» او البنطلون.

وكما هو متوقع سارع النواب العلمانيون - وبالاساس العلمانيات - اصدار البيانات الصحفية الاحتجاجية وانهالت الهواتف على مكتب تيخون. وقالت احدى الموظفات في الكنيست، التي ترتدي تنورة قصيرة: «يبدو ان الحياة في هذه البلاد لم تعد تطاق. ومن الأفضل التفكير في بلاد اخرى. وقالت الوزيرة ليمور لفنات، ان رئيس الكنيست يبالغ في تعليماته. وانها شخصيا لن تتقيد بالنظام الجديد.

وفقط النائب اريه غمليئيل (شاس)، قال بكل جدية، انه يؤيد قرارا كهذا، نظرا للباس غير المحتشم الذي يصطدم به كثيرا في اروقة البرلمان. وقال: يسعدني انه جاء الى الكنيست اخيرا من يفرض النظام والانضباط.

## ...لى الى صنع صبغيات اصطناعية

ولادتهم فورا، بحيث يطال العلاج بعض الخلايا ويمتد كلما انقسمت الخلايا وكبر الطفل».

ويأتي هذا الاكتشاف الكبير بعد اسابيع قليلة على اعلان استنساخ النعجة دوللي في اسكتلندا وسيؤدي، شأنه في ذلك شأن الاستنساخ، الى طرح مسائل اخلاقية.

وتتألف الصبغيات الاصطناعية من حامض ريبي نووي منقوص الاوكسجين (دي ان ايه) بشري واصطناعي وهي تقوم بوظائف الصبغيات الطبيعية، التي تحمل المورثات الضرورية للحياة.

ومع ان هذه التكنولوجيا لا تزال في اطوارها الاولى فان امكانية ان تستخدم في المستقبل لتحسين السمات الفكرية والجسدية للكائنات البشرية تقلق الاخصائيين.

# النص الكامل لقرارات مجلس الجامعة العربية حول فلسطين

(تتمة من ص ٧)

ان مجلس الجامعة، بعد اطلاعه:

- على مذكرة الأمانة العامة بشأن الاستعمار الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة،
- وعلى توصية مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في دورته السابعة والخمسين،
- وعلى قراراته السابقة وقرارات الأمم المتحدة بشأن الموضوع،
- وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية،
- وبعد الاحاطة بمخططات السلطات الاسرائيلية التوسعية ومصادرة الأراضي وتصعيد النشاط الاستيطاني وتصريحات الزعماء الاسرائيليين الداعية للتوسع الاستيطاني

يقرر

١ - التأكيد على ضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وبخاصة قرار مجلس الأمن رقم ٤٦٥ (١٩٨٠) الذي يطالب بوقف النشاط الاستيطاني وتفكيك المستوطنات القائمة، والتأكيد على ان النشاطات الاستيطانية تشكل خرقا لاتفاقيات جنيف، واطار مدريد، وتعويقا لعملية السلام.

٢ - رفض كافة الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية وادانتها وبشكل خاص الخطة الاخيرة للاستيطان في جبل ابو غنيم، والتحذير من عواقب الاستمرار في هذه السياسة التي تؤثر تأثيرا خطيرا على عملية السلام وتهدد بنسفها.

٣ - دعوة المجتمع الدولي وكافة الدول التي تقدم مساعدات اقتصادية ومالية لاسرائيل، وخاصة الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، وكذلك المؤسسات والصناديق الدولية المانحة، على وقف المساعدات التي تستخدمها اسرائيل في تنفيذ المخططات الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

٤ - دعم وتأييد الاجراءات التي اتخذتها الجهات المختصة في دولة فلسطين لتشكيل لجان شعبية محلية للدفاع عن الاراضي الفلسطينية ومواجهة الانتهاكات الاسرائيلية.

٥ - التأكيد على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الجامعة رقم ٥٥٨٢ (١٩٩٦) بشأن عقدة ندوة دولية حول الاستيطان، توضح خطورة مفاهيم وتطبيقات الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي، وذلك في النصف الثاني من عام ١٩٩٧.

### التنمية في الاراضي الفلسطينية

ان مجلس الجامعة، بعد اطلاعه:

- على مذكرة الأمانة العامة بشأن التنمية في الاراضي الفلسطنيية،
- وعلى قراراته السابقة المتعلقة بالموضوع،
- وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية،

يقرر:

١ - التأكيد على قراراته السابقة المتعلقة بالتنمية في الاراضي الفلسطينية.

٢ - دعم الجهود والاتصالات التي تقوم بها جامعة الدول العربية مع الجهات المختضة في دولة فلسطين والجهات الدولية المعنية لدعم عملية الاعمار والتنمية في فلسطين، والعمل على تنفيذ بروتوكول التعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة «اليونسكو» لدعم الانشطة الخاصة بفلسطين والشعب الفلسطيني، ضمن امكانيات الامانة العامة.

٣ - العمل على انشاء «الوكالة العربية للاستثمار» للمساهمة في اعادة التنمية والاعمار في فلسطين.

٤ - دعوة المجتمع الدولي للوفاء بالتزاماته تجاه عملية التنمية والاعمار في الاراضي الفلسطينية لما لذلك من انعكاسات ايجابية على عملية السلام في المنطقة.

٥ - دعوة المجتمع الدولي عامة وراعيي عملية السلام خاصة للضغط على اسرائيل لاحترام القرارات الدولية الخاصة بحق الشعب الفلسطيني بالسيادة على مقدراته وموارده الطبيعية، والضغط عليها لرفع القيود التي تفرضها على الاقتصاد الفلسطيني وانشطته المختلفة.

### اللاجئون الفلسطينيون

١ ان مجلس الجامعة بعد اطلاعه:

- على مذكرة الأمانة العامة،
- وعلى توصية مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في دورته السابعة والخمسين،
- وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية،
- واذ يستذكر قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ (١٩٤٨/١٢/١١)، وقرار مجلس الأمن رقم ٢٣٧ (١٩٦٧) ويشير الى بنود العهد الدولي للحقوق السياسية والاجتماعية، والاعلان العالمي لحقوق الانسان،

يقرر:

١ - التأكيد على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الجامعة رقم ٥٤١٤ تاريخ ١٩٩٤/٩/١٥، المتعلق بتكليف لجنة التوفيق المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ بالتعاون مع الدول العربية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين باعداد حصر شامل للاجئين الفلسطينيين واملاكهم، ووضع تصور شامل لحل قضيتهم على اساس القرار رقم ١٩٤.

٢ - رفض المحاولات الرامية الى حل مشكلة اللاجئين على اساس انها مجرد قضية انسانية، وفصلها عن جوانبها السياسية والقانونية.

٣ - التأكيد على أهمية عقد ندوة دولية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين لوضع آليات، ومقترحات لايجاد حل عادل لها على اساس القرار رقم ١٩٤ (١٩٤٨)، ودعوة الأمانة العامة لبذل المساعي اللازمة لعقد ندوة حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

٤ - ضرورة العمل على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٧ (١٩٦٧) الخاص بتسهيل عودة النازحين، وقرارات الأمم المتحدة الأخرى ذات العلاقة.

### الوضع المالي لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الأونروا)

ان مجلس الجامعة، بعد اطلاعه:

- على مذكرة الامانة العامة حول الوضع المالي لوكالة الاغاثة،
- وعلى تقرير الاجتماع المشترك بين الدول العربية المضيفة والامانة العامة ووفد رئاسة وكالة الاغاثة في ١٩٩٧/٣/١٣،
- وعلى قراراته السابقة بشأن الموضوع،
- وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية،
- واذ ينبه الى خطورة ما يطرح بشأن العجز في ميزانية وكالة الاغاثة وامكانية انهاء عملها بالتخلي عن مسؤولياتها قبل ان تتم تسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين.

يقرر:

١ - التأكيد على المسؤولية الدولية عن قضية اللاجئين الفلسطينيين، وضرورة استمرار وكالة الاغاثة «الأونروا» في القيام بعملها وتقديم خدماتها وعدم تسليم مسؤولياتها لأية جهة اخرى، الى ان تتم تسوية قضيتهم على اساس قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٩٤ (١٩٤٨).

٢ - رفض اي تخفيض او وقف في خدمات الوكالة والتأكيد على استمرار برامج الوكالة كافة بما في ذلك برنامج المساعدات العينية التي تقدم لحالات العسر الشديد، وعدم لجوء وكالة الاغاثة الى تحميل مجتمع اللاجئين الفلسطينيين، او الدول المضيفة، اية تكاليف مالية بسبب العجز في ميزانيتها.

٣ - دعوة الدول المانحة الى الوفاء بالتزاماتها، والتبرع للميزانية العامة لوكالة الاغاثة ودعوة الدول العربية الى تكثيف اتصالاتها مع الدول المانحة، وغيرها من اجل زيادة مساهماتها لتعزيز الموارد المالية للوكالة.

٤ - دعوة وكالة الاغاثة للتجاوب مع مطالب الدول العربية المضيفة لاقناع الدول المانحة، بضرورة مراعاة عدالة التوزيع بالنسبة للأموال والمشروعات المخصصة لبرنامج السلام PIP ، بين مناطق عمليات الوكالة الخمس.

٥ - اهمية اجراء لقاء دوري بين الدول الأعضاء في مؤتمر المشرفين والأمانة العامة، والمفوض العام وجهات الاختصاص في وكالة الاغاثة للتنسيق والتشاور يسبق اجتماعات مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين.

٦ - التأكيد على قرارات مجلس الجامعة، وخاصة القرار رقم ٤٦٤٥ تاريخ ١٩٨٧/٤/٦، الذي يدعو الدول العربية - باعتبارها جزءا من المجتمع الدولي - الى رفع مساهماتها في ميزانية الوكالة العادية.

## تصفيات مونديال ٩٨

# اختبارات مهمة للبارغواي وكولومبيا والارجنتين وايطاليا واسكتلندا

* نيقوسيا - تتضمن الجولة الاولى من دور الاياب في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية لقاء قمة بين البارغواى وكولومبيا اليوم الاربعاء في اسونسيون باعتبار ان كلا من المنتخبين يملك ١٧ نقطة من ٥ انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة.

وبقيت كولومبيا، التي شاركت في نهائيات المسابقة عامي ٩٠و ٩٤، منفردة بالصدارة الى ان سقطت في ارضها امام الارجنتين بهدف واحل سجله كلاوديو لوبيز في ١٢ شباط الماضي. واغتنمت



● من مباراة اسرائيل ولوكسمبورغ ●

البارغواي الفرصة، فهزمت تشيلي (١:٢) وتعزز املها في بلوغ النهائيات للمرة الاولي منذ ١٩٨٦.

من جانبها، تأمل الارجنتين صاحبة المركز الثالث برصيد (١٣) نقطة في تخطي عقبة بوليفيا (١٠ نقاط) في العاصمة البوليفية لاباز على ارتفاع نحو (٣٢٠٠م) عن سطح البحر، وقد عسكر المنتخب الارجنتيني في خوخوي (شمال الارجنتين) التي يشبه مناخها مناخ لاباز، وزاره خلال المعسكر الرئيسي كارلوس منعم.

كذلك تلعب البيرو (٩ نقاط) ضد الاكوادور (١٢) في ليما، والاوروغواي (١٠) ضد فنزويلا (نقطة واحدة) في مونتفيديو.

وبعد ٨ مراحل لم يضمن اي منتخب رسمياً الحصول على البطاقات الاربع المخصصة للقارة وان بدا منتخبا كولومبيا والبارغواي في وضع ممتاز.

وفي التصفيات الاوروبية تقام، اليوم الاربعاء أيضاً (١٢) مباراة في (٩) مجموعات مختلفة (يصعد اول كل مجموعة الى النهائيات مع أفضل منتخب يحتل المركز الثاني، اما المنتخبات الثمانية الاخرى التي تحتل المركز الثاني فستتنافس على اربع بطاقات بحيث يفصل كل اثنين منها على حدة بالقرعة ليلعبا مباراتين ذهابا وايابا. والفائز بمجموع المباراتين يتأهل):

في المجموعة الاولى في سبليت، تلعب كرواتيا (الثالثة بعد اليونان والدانمارك برصيد (٥) نقاط من (٣) مباريات) ضد سلوفينيا (صفر من ٣ مباريات). وكفة سوكر وبوكسيتش وفلاوفيتش وبروزينتشكي ارجح.

وفي المجموعة ذاتها، ستحاول اليونان العودة من مباراتها ضد البوسنة في سراييفو بثلاث نقاط حتى تبتعد بالصدارة (لها (٧) نقاط من ٤ مباريات كالدانمارك).

وفي المجموعة الثانية، يخوض منتخب ايطاليا (٤ انتصارات متتالية) اختبارا لا يخلو من صعوبة خارج ارضه ضد نظيره البولندي (٣ نقاط من مباراتين) في شورزوف، فاذا نجح فيه يكون قطع خطوة واسعة جدا نحو النهايات خصوصا انه تخطى عقبة منتخب انكلترا ١:صفر (٩ نقاط من ٤ مباريات) في لندن، وربما لا يشارك الايطالي رافانيللي في اللقاء لشد عضلي.

وفي المجموعة الثالثة، تلعب اذربيجان (٣ نقاط من ٣ مباريات) ضد فنلندا (صفر من مباراتين) في باكو، وتتصدرّ النرويج برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات مقابل ٦ من ٣ للمجر و ٣ من ٣ لسويسرا.

وفي المجموعة الرابعة لقاء قمة بين اسكتلندا (١١ نقطة من ٥ مباريات) التي قد تلعب من دون مهاجمها دارين جاكسون والنمسا (٧ نقاط من ٣ مباريات) في غلاسكو، وفوز اسكتلندا يعني اقترابها من النهائيات الفرنسية. ويذكر ان للسويد ٦ نقاط، من ٤ مباريات، وهناك ايضاً استونيا وبيلاروسيا ولكل منهما، ٤ من ٤، ولاتفيا ١ من ٤.

وفي المجموعة الخامسة، تلعب بلغاريا (٦ نقاط من ٣ مباريات) ضد قبرص (٤ من ٤). وتتنافس على البطاقة اسرائيل (١٠ نقاط من ٥ مباريات) وروسيا (٨ من ٤) وبلغاريا. ولا تملك لوكسمبورغ شيئا من ٤ مباريات.

وفي المجموعة السادسة، التي يبدو فيها الصراع على اشده بين ٤ منتخبات، تلعب تشيكيا ثانية اوروبا (٤ نقاط فقط من ٣ مباريات) ضد يوغوسلافيا (١٢ من ٥) في براغ. ورصيد اسبانيا ١٦ نقطة من ٦ مباريات وسلوفاكيا ١٢ من ٥. وربما تكون مباراة الفرصة الاخيرة لتشيكيا بمعنى انها لو خسرت ستخرج من دائرة المنافسة نهائياً.

وفي المجموعة السابعة، تلعب تركيا (٤ نقاط من ٣ مباريات) ضد هولندا (١٢ من ٤ في مدينة بورصة. وهولندا ليست في مأمن لانها مباراة الفرصة الاخيرة، أيضاً لتركيا. واذا فعلتها تركيا فان ذلك سيصب في خانة بلجيكا (٩ نقاط من ٤ مباريات). وهناك أيضاً ويلز (٧ من ٦) وسان مارينو (صفر من ٥).

وفي المجموعة الثامنة تلعب ليتوانيا (٣ من ٢) ضد رومانيا (١٢ من ٤) في فيلنيوس، وكذلك مقدونيا (٧ من ٥) ضد ايرلندا (٧ من ٣) في سكوبيي، والبطاقة شبه مضمونة لرومانيا الا اذا كان لايرلندا رأي اخر، وتضم المجموعة ايضاً ليشتنشتاين وايسلندا.

وفي المجموعة التاسعة، تلعب البانيا (١ من ٤) ضد المانيا (٥ من ٣) في غرناطة باسبانيا، واوكرانيا (٩ من ٤) ضد ايرلندا الشمالية (٦ من ٥) في كييف. وتحتل البرتغال الصدارة (٩ من ١٦)، وبالتالي لا يسمح للالمان باي تعثر.

وتلعب فرنسا ضد السويد ودياً، اليوم الاربعاء، ايضاً في باريس، وتستضيف البرازيل تشيلي في برازيليا، وتخوض سويسرا مباراة ودية ثالثة ضد لاتفيا في برن.




## البانيا مهددة بنقص غذائي خطير

* جنيف - و.ص.ف - اكدت متحدثة باسم برنامج الاغذية العالمي في جنيف، امس الثلاثاء، ان البانيا مهددة بنقص غذائي خطير بسبب تناقص مخزون الاغذية في المدن يوما بعد يوم.

واوضحت المتحدثة كريستيان برتيوم ان «اسعار الاغذية تزيد بشكل مخيف. وانعدام الامن منع ارسال اغذية طازجة الى المدن ومخزون الاغذية يتناقص يوميا».

وافاد فريق من برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة توجه الى تيرانا في الاسبوع الماضي لتحليل الموقف ان المتاجر تغلق ابوابها الواحد تلو الاخر.

واضافت المتحدثة قائلة «لم تحل المجاعة بعد لكن الوضع قد يتدهور سريعا ما لم يحدث تدخل لوقف التدهور».

ويعد برنامج الاغذية العالمي لارسال سلع غذائية اساسية لـ ٧٥٠٠٠ الباني في اوضاع حساسة مثل اليتامى والمسنين والمعاقين في تيرانا والمدن المحيطة بها خلال الاشهر الاربعة المقبلة.

## اضرار كوارث العام ١٩٩٦ بلغت خمسين مليار دولار

* ذكرت مجموعة التأمين السويسرية «سويسرا لاعادة التأمين» في تقرير ان الفيضانات التي اسفرت عن سقوط قتلى في الهند والصين والحريقين الكبيرين اللذين شبا في مقر مصرف «كريدي ليونيه» في باريس وفي النفق تحت المانش والكوارث من جميع الانواع التي شهدها العام ١٩٩٦ ادت الى اضرار بقيمة خمسين مليار دولار ربعها فقط يشمله تأمين.

وقال التقرير ان ٢٢ الف شخص قتلوا في الكوارث التي وقعت في ١٩٩٦ واضافت الشركة التي تحتل المرتبة الثانية بين شركات اعادة التأمين في العالم ان التعويضات التي دفعتها شركات التأمين لزبائن كانوا ضحايا كوارث بلغت ١٢,٣ مليار دولار بدون المسؤولية المدنية.

واوضح التقرير الذي نشر في نهاية الاسبوع الماضي، ان هذا المبلغ يمثل «مستوى عاليا جدا بالمقارنة مع المعدل الذي سجل خلال السنوات الـ٢٥ الاخيرة ولكنه اقل بنسبة ٢٠٪ مما كان في ١٩٩٥ في غياب كوارث طبيعية مكلفة». وذكر بان زلزال كوبي (اليابان) وحده كلف اكثر من ثمانين مليار دولار من التعويضات.

واوردت نشرة «سيغما» التي تصدرها المجموعة السويسرية سلسلة من الكوارث التي سجلت في العالم. وقالت ان الكوارث الطبيعية كلفت شركات التأمين العام الماضي ٧,٩ مليارات دولار. وقالت ان اكثر هذه الكوارث كلفة كان اعصار «فران» الذي ضرب الساحل الجنوبي الشرقي للولايات المتحدة وادى الى اضرار بقيمة ١,٦ مليار دولار تم تسديدها. لكن عواصف اخرى وموجات صقيع وفيضانات رفعت حصة الامريكيين مما دفعته شركات التأمين الى ٦٤٪.

وفي بقية انحاء العالم، قتل ١٤ الف شخص او اعتبروا في عداد المفقودين في اعاصير وعواصف وفيضانات. وقالت «سيغما» ان بين الكوارث التي اسفرت عن مقتل عدد كبير من الاشخاص الامطار الغزيرة التي هطلت على الساحل الجنوبي الشرقي للهند في تشرين الثاني الماضي واسفرت عن مقتل الفي شخص او فقدانهم، والرياح الموسمية والفيضانات في تموز وايلول في الصين التي اسفرت عن ٣٧٠٠ ضحية.

وادى غرق العبارة «بوكوبا» في بحيرة فيكتوريا في تنزانيا الى مقتل ٨٦٩ شخصا. كما ادى سقوط طائرة «انطونوف اي-ان ٣٢» في سوق في زائير في كانون الثاني ١٩٩٦ الى مقتل ٣٥٠ شخصا.

اما الكوارث التي سببها بشر فبلغت خسائرها ٤,٤ مليارات دولار وشكلت نسبة كبيرة من الاضرار المغطاة بالتأمين. وقال التقرير ان «خمسة حوادث نجمت عنها اضرار مادية في اوروبا اثرت خصوصا على قطاع التأمينات». ومن بين هذه الحوادث ذكر التقرير الحريق الذي اندلع في مقر مصرف «كريديه ليونيه» في الخامس من ايار ١٩٩٦ في باريس والذي يحتل المرتبة السادسة في العالم بين «الكوارث المغطاة بالتأمين الاكثر كلفة في ١٩٩٦»، حيث زادت الخسائر عن ٤٠٠ مليون دولار.

اما الحريق الذي شب في النفق تحت المانش عند مرور قطار للبضائع في تشرين الثاني الماضي فيحتل المرتبة التاسعة مع ٣٦٦ مليون دولار تم تسديدها. ويليه حريق مطار دوسلدورف في نيسان الذي اسفر عن مقتل ١٦ شخصا وكلف قطاع التأمين ٣١٥ مليون دولار.

من جهته، كلف الاعتداء الذي اسفر عن مقتل شخصين في دوكلاند في لندن في شباط الماضي ٢٣٠ مليون دولار بينما دفعت شركات التأمين ٦٥٩ مليون دولار نتيجة انفجار سيارة مفخخة امام مركز تجاري في مانشستر في حزيران الماضي.

وكلفت هذه الحوادث الخمسة التي وقعت في اوروبا قطاع التأمين ما مجموعه ملياري دولار.

وكشفت الاحصاءات المتعلقة بالكوارث الطبيعية فقط ان كلفة الكوارث التي وقعت في الدول النامية اكبر من كلفة تلك التي ضربت الدول الصناعية «مع انها تتفاوت جدا من دولة لاخرى».

وقال التقرير ان الدول النامية «ستلجأ اكثر فاكثر الى التأمين ضد خطر الكوارث». وخطر الموت في هذه البلدان (١٤ شخصا سنويا لكل مليون نسمة) اكبر مما هو عليه في الدول الصناعية (شخصان).

وكشفت الدراسة عن وجود هوة جغرافية كبيرة بين التعرض للكوارث ودرجة التأمين. فقد وقع عشر «الاضرار المغطاة بتأمين» في العالم في آسيا اثر حوالي نصفها على هذه القارة التي سجل فيها ٧٠٪ من الضحايا.

اما اكثر هذه الحوادث كلفة لقطاع التأمين فكان «الانفجار الذي وقع في تشرين الاول في مصنع في تايوان وكلف ٢٦٦ مليون دولار».

واوضحت مجموعة التأمين السويسرية ان الدراسة تستند في احتسابها لقيمة اضرار الكوارث الى اسعار ١٩٩٦ ولا تشمل من الكوارث الطبيعية سوى تلك التي زادت اضرارها عن ٣١ مليون دولار.




● الكوارث كلفت البشرية مليارات الدولارات ●

## ايران واثقة من افشال الحظر الامريكي

* اعربت ايران عن ثقتها من حجم عائداتها النفطية في الاثني عشر شهرا المقبلة رغم الحظر الامريكي المفروض عليها منذ حزيران ١٩٩٥.

وقال وزير النفط غلام رضا اغازادة في تصريح الى التلفزيون الرسمي «لن تعترضنا مشكلة في تصريف صادراتنا النفطية في السوق الدولية رغم مقاطعة الولايات المتحدة».

وكانت واشنطن التي تتهم طهران «بمساندة» الارهاب الدولي شددت العقوبات الامريكية على ايران في آب ١٩٩٦ بموجب «قانون داماتو» الذي يهدد باتخاذ تدابير في حق اي شركة اجنبية تستثمر في القطاع النفطي الايراني، المصدر الرئيس للعملات الصعبة في هذا البلد.

وقال اغازادة «اننا في وضع جيد لبيع نفطنا بفضل حملة تسويق ناجحة وعقود طويلة الامد وتنوع في الاسواق» مشيرا الى ان انتاج ايران النفطي «لن يعرف اي مشكلة» خلال السنة الايرانية ١٣٧٦.

واعلن الوزير ان العائدات الناجمة من بيع الخام زادت في العام الماضي ٣,٥ مليارات دولار عما كان متوقعا، موضحا ان برميل النفط الايراني بيع بسعر ١٩ دولارا خلال الاشهر الـ١٢ المنصرمة.

وكانت الموازنة الايرانية للسنة المالية آذار/مارس ١٩٩٦-اذار ١٩٩٧ احتسبت على اساس سعر ١٤ دولارا للبرميل.

واشار اغازادة الى ان اسعار النفط بقيت مرتفعة خلال العام المنصرم لاسباب عدة من بينها خصوصا الشتاء القاسي في الغرب وتأخر عودة العراق (جزئيا) الى السوق النفطية» وراى ان «من غير المرجح انخفاض الاسعار في السوق الدولية خلال السنة المقبلة» حتى ولو سجل بعض التراجع.

وتنتج ايران، العضو البارز في منظمة اوبك، ٣,٦ ملايين برميل يوميا من النفط وتصدر نحو ٢,٥ مليون برميل.

وتشكل العائدات النفطية ٤١٪ من العائدات المتوقعة في الموازنة التي تشمل ايضا ٢٥٪ من العائدات الضريبية و٣٤٪ من العائدات الاخرى.

لكن الاراء تتضارب في اوساط الخبراء النفطيين الايرانيين في شأن العائدات.

### الامم المتحدة:

## التعذيب لايزال اسلوبا مستخدما على نطاق واسع في العالم

* اعلن نيغل رودلي المقرر الخاص للامم المتحدة ان التعذيب استمر العام الماضي متفشيا على نطاق واسع في العالم وان اللجوء اليه يتجه على ما يبدو الى الازدياد من خلال تطبيق العقوبات الجسدية في دول مثل افغانستان وغيرها.

وفي تقريره الى «لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان» التي تعقد في جنيف دورتها السنوية سمى المقرر حول التعذيب والعقوبات الاخرى او المعاملة الوحشية واللاانسانية او المهينة، ٢٩ دولة حصلت فيها حالات تعذيب تتخطى الحوادث المنفردة.

وقال المقرر في تصريح صحفي «يوجد على ما يبدو ازدياد في استخدام التعذيب على الصعيد العالمي».

واورد على سبيل المثال السعودية وباكستان ودولا خليجية واعرب خصوصا عن قلقه من الوضع في افغانستان التي تسيطر حركة طالبان على القسم الاكبر من اراضيها.

وقد حاولت السعودية العام الماضي ان تلغي من التقرير الاشارة الى العقوبات الجسدية التي تستند الى الشريعة. لكن رودلي اعتبر ان الجلد والرجم وقطع الاذان واصابع اليد واصابع القدم والكي بالنار او الوشم تتعارض مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقات الدولية التي تحظر التعذيب والعقوبات الاخرى القاسية والمهينة.

وقال ان هذه العقوبات لا يمكن تبريرها باعتبارات دينية اذ ان كثيرا من المسلمين يعارضونها ولم ترد في قوانين اكثرية دول منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد بعث المقرر العام الماضي بـ٦٨ رسالة الى ٦١ حكومة تحدث فيها عن ٦٦٩ حالة تعذيب تتعلق ٦٧ منها بنساء و٥٥ بقاصرين.

كذلك نقل الى ٤٥ دولة ١٣٠ نداء عاجلا يتعلق بـ٤٩٠ حالة خاصة منها حالات ٥٠ امرأة و١٠ قاصرين يخشى ان يكونوا تعرضوا للتعذيب.

ووردت اسماء دول صناعية مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا حصلت فيها حالات منفردة نسبيا من اساءة المعاملة بين اكثر من ٨٠ دولة في التقرير.

واكد التقرير ان دولا اخرى مثل ايران او العراق هي عادة بين الدول المتهمة بتطبيق التعذيب بشكل منهجي وهي ظاهرة في افريقيا واسيا والشرق الاوسط او امريكا الجنوبية.

وفي امريكا اللاتينية اعتبر المقرر ان انتهاء الديكتاتوريات العسكرية للسنوات ١٩٦٠-٧٠-٨٠ ترجم على ما يبدو تراجعا لهذه الظاهرة وليس زوالها.

وفي الشرق الاوسط رفض المقرر ذرائع الحكومة الاسرائيلية التي تبرر اللجوء الى بعض اشكال العنف لتدارك الاعتداءات. واعتبر «انه في الامكان احيانا ان نطلق اسم التعذيب» على الوسائل المستخدمة في اسرائيل لاجبار الاسرى الفلسطينيين على «الاعتراف»!

وقال انه لم يتوافر لديه بعد ما يكفي من المعلومات عن السلطة الفلسطينية. واضاف ان التعذيب مشكلة في الصين التي يأمل في ان يزورها. وانتقد ايضا تركيا حيث تفيد معلومات «ان هناك مشكلة خطيرة». وتمارس السلطات التركية ضغوطا على الاطباء الذين يبلغون عن حالات التعذيب.

# سياسة هدم البيوت.. من الانتفاضة الى غنيمات

## بتسيلم: اسرائيل، هي الدولة الوحيدة في العالم التي ما زالت تستعمل العقاب الجماعي

**☐ محامية الدفاع عن زوجة موسى غنيمات (المنتحر او المشتبه بأنه منتحر من سكان قرية صوريف المحتلة)، تتساءل وبحق: لماذا لم يهدم بيت السفاح باروخ غولدشتاين او بيت قاتل رابين وغيرهما من القتلة اليهود؟! ☐ ولماذا رفض القاضي براك ان يستعمل قرارا سابقا له، سابقة قضائية بموجبها امتنع عن هدم البيت في حينه؟ ☐**

*** بقلم: وليد ياسين ***

* نفذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول الاثنين، امر الهدم، الذي اصدره الجنرال عوزي ديان قائد الجيش في المناطق المحتلة، ضد بيت عائلة المواطن الفلسطيني موسى عبد القادر غنيمات، من قرية صوريف، الذي قام بتنفيذ العملية الانتحارية في مقهى «ابروبو» في تل-ابيب يوم الجمعة ٩٧/٣/٢١.

وجاء تنفيذ الامر امس، بعد قرار المحكمة العليا رد الالتماس الذي تقدمت به المحامية الفرا فيتشكو، من مؤسسة «القانون» – الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، باسم موكلتيها ميسون محمد ابو فارة، زوجة موسى غنيمات وسلفتها سعاد محمد يوسف البرادعية، زوجة غازي غنيمات، شقيق المنتحر.

وقد تبنت المحكمة، بغالبية صوتي رئيس المحكمة القاضي اهرون براك والقاضي اليعزر غولدبرغ، ادعاء الاجهزة الامنية القائل بأن هدم البيت يشكل اجراء رادعا لعناصر متشددة لمنعها من القيام مستقبلا بعمليات مسلحة مشابهة. وهو الادعاء الذي تبنته المحكمة العليا في غالبية قراراتها بشأن الالتماسات التي قدمت اليها، خلال السنوات الماضية، وبشكل خاص خلال سنوات الانتفاضة، بهذا الشأن.

وقد تم هدم بيت عائلة غنيمات بموجب البند (١١٩) من قانون احوال الطوارئ للعام ١٩٤٥، الذي ورثته اسرائيل عن الانتداب البريطاني، والذي يخول الحاكم العسكري (او السلطة الحاكمة) بمصادرة وتدمير بيت يشتبه بانه القيت من داخله مواد متفجرة، او اطلقت من جنباته عيارات نارية، ويشمل هذا الامر كل دار او ارض ايا كان موقعها، يشتبه بأن اصحابها قدموا المساعدة لتنفيذ عمليات عنيفة او ارهابية مخالفة للقوانين.

وقد استغلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي هذا البند من القانون لتنفيذ اوامر بهدم او اغلاق الاف البيوت الفلسطينية في المناطق المحتلة، على مدار سنوات الاحتلال. ويبلغ اوج تنفيذ هذا القانون ضد الفلسطينيين في سنوات الانتفاضة، حيث هدمت سلطات الاحتلال، بحجج امنية مختلفة، (٤٤٣) بيتا فلسطينيا، منها (٢٤٣) بيتا في الضفة الغربية و(١٩١) في قطاع غزة.

اضافة الى ذلك، نفذت سلطات الاحتلال، بموجب هذا القانون عمليات هدم او اغلاق جزئي لبيوت المواطنين الفلسطينيين. وحسب المعطيات التي اوردها تقرير لمركز «بتسيلم» لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، فقد هدمت اسرائيل خلال سنوات الانتفاضة بشكل جزئي، (٣٥) بيتا فلسطينيا، كلها في قطاع غزة، واغلقت اجزاء من (١٠٢) بيتا، منها (٥٥) في الضفة و(٤٧) في القطاع.

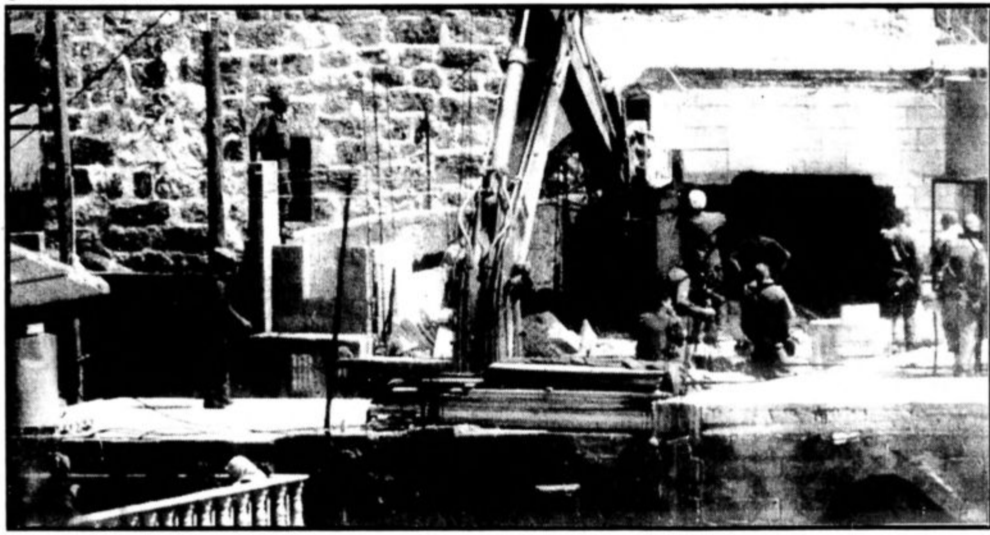
وحسب معطيات «بتسيلم»، فان المحكمة العليا، التي نظرت في اكثر من (١٥٠) التماسا في السنوات الاخيرة، ضد تفعيل البند (١١٩) من قانون الطوارئ لهدم البيوت الفلسطينية، تبنت في جميع هذه الالتماسات موقف سلطات الاحتلال، باستثناء اربعة التماسات فقط، حيث تدخلت المحكمة وغيرت قرار الحاكم العسكري، لانه لم يكن بالامكان تنفيذه، او تخوفا من ان يؤدي تنفيذه الى المس بعائلة المشتبه به او ببيوت ملاصقة لبيته.

ورغم ان البيت الذي كانت تقيم فيه عائلة المواطن موسى غنيمات، يتبع لوالده، ويلاصق بيت شقيقه غازي، فإن المحكمة العليا أقرت هدمه، علما بأنها كانت قررت في قضايا مشابهة في السابق اغلاق جانب من البيت (يتبع للمشتبه به) كي لا تتسبب بالمعاناة لبقية افراد اسرته، او تهدد بانهيار اسس الاجزاء الاخرى من البيت. مثال على ذلك قضية محمد تركمان الذي ادين في ٩٢/١٢/١٦ بقتل المستوطن موطي بيطون. فقد رفضت المحكمة تنفيذ امر الحاكم العسكري بهدم البيت بكامله، كي لا تتسبب بالاذى لعائلة شقيقه الاكبر، الذي يعيش في بيت ملاصق لبيت محمد. وقد ترأس المحكمة في حينه القاضي اهرون براك نفسه، واصدر قرارا لا ندري لماذا رفض اعتماده سابقة في قضية موسى غنيمات مثلا، رغم انه ليس بالقرار الذي يمنع الاذى كليا عن عائلته.

في حينه كتب القاضي براك في حيثيات قراره انه يجب مراعاة المعاناة التي قد تصيب اولئك الذين سينفذ ضدهم الاجراء الرادع. ففي المبنى (المشار اليه في القضية) تسكن عائلة واحدة، لكن يجب التمييز بين الشقيق الاكبر للمتهم وعائلته وبقية افراد الاسرة. ولذلك ارى ان هدم البيت بكامله يشكل وسيلة غير نسبية وغير محتملة بين التصرفات القاتلة لمحمد تركمان، وبين المعاناة التي ستصيب عائلة الاخ الاكبر.

وقرر القاضي براك بانه ما دام لا يمكن هدم جزء من البيت، فانه يأمر باغلاق جزء منه، ويضم غرفتين كان يسكن فيهما محمد مع والدته واخوته السبعة. ومع ان قرار القاضي براك في حينه، لم يمتنع عن معاقبة الوالدة واولادها، واخذ بالاعتبار فقط عائلة شقيق المتهم، فقد رأيناه في قضية مشابهة، قضية موسى، يرفض اعتماد قراره انف الذكر سابقة قضائية، ويقرر السماح بهدم بيت عائلة موسى.

اما القاضي ميشيل حيشن، والذي قبل موقف موكلة عائلة غنيمات القائل بأن هدم المنزل سيلحق ضررا كبيرا بزوجة واطفال منفذ العملية، فانه كما اتضح من معطيات اشارت اليها المحامية فيتشكو في التماسها، ونشرها مركز «بتسيلم» في تقرير له حول سياسة هدم واغلاق البيوت في المناطق الفلسطينية، انه وقف مواقف مشابهة في قضايا سابقة، حيث رفض معاقبة الابرياء بجريرة احد افراد اسرتهم. مثال على ذلك قضية اياد خيزران، الذي ادين بقتل المستوطن شلومو يحيا من مستوطنة كدوما، وقضية فؤاد العمرين الذي ادين بقتل هلينا راف من بات يام. ففي كلتا الحالتين وقف القاضي حيشن، موقف الاقلية في الهيئة القضائية، ورفض فرض العقاب الجماعي على عائلة المتهم، لكنه من جهة اخرى اقر بضرورة معاقبة المتهم نفسه واقرب المقربين اليه، حين ايد هدم الغرفة او الجزء الخاص من البيت بالمتهم نفسه.



● عسكر الاحتلال يقوم بهدم منزل منفذ العملية الانتحارية الاخيرة في تل ابيب ●

### * سياسة الهدم والقانون الدولي والاسرائيلي *

خلال سنوات احتلالها للمناطق الفلسطينية، دأبت سلطات الاحتلال على انتهاج سياسة العقاب الجماعي ضد عائلات الفلسطينيين، الذين يشتبه بارتكابهم اعمالا عدائية ضد الاوساط الامنية، او الممتلكات الاسرائيلية. وحسب تحقيقات مركز «بتسيلم»، فإن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تنهج سياسة العقاب الجماعي، التي تخولها بالاقدام على تنفيذ امر بهدم او اغلاق بيت ما، دون ان تكون ملزمة باثبات تهمة المشتبه به قبل معاقبة افراد عائلته. وتشير معطيات «بتسيلم» الى ان غالبية عمليات هدم واغلاق البيوت الفلسطينية، تمت قبل ثبوت التهمة الموجهة الى اصحابها. وهناك حالات تم خلالها اغلاق او هدم بيوت تتبع لعائلات مواطنين مطاردين من قبل سلطات الاحتلال. كبيت عائلة احمد سعيد ابو عزيز، الذي اغلق بيته في ٩٢/١١/١٥ قبل اعتقاله بتهمة المشاركة بقتل موطي ومولي بيطون، وبيت عائلة يوسف جرداوي من قرية «حبلة»، الذي اغلق في ٩٠/١/٢٢ قبل اعتقال صاحبه، الذي قتل فيما بعد في نيسان ١٩٩٠، وكذلك بيت ايمن الروزة الذي اغلق في ١٩٩٠/٢/٢٦، بعد مقتله على ايدي جنود الاحتلال في ٨٩/١١/٩.

مثال اخر، بيت المهندس يحيى عياش، الذي هدمته سلطات الاحتلال بعد ان تم قتله بواسطة هاتف خلوي مفخخ في غزة.

وفي مقارنة بين سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها اسرائيل ضد الفلسطينيين، وبين الوثائق والمعاهدات الدولية، التي وقعتها اسرائيل والتزمت بتنفيذها، يتضح ان اسرائيل تنتهك بشكل سافر كافة المعاهدات «والتي تمنع معاقبة انسان على جريمة لم يرتكبها بنفسه، وانتهاج اساليب العقاب الجماعي ووسائل التخويف والارهاب» (المادة ٣٣ من معاهدة جنيف الرابعة) وتحرم سلب اي انسان حقه بشكل تعسفي او المس باملاكه (البندين (١) و(٢) من المعاهدة الدولية لحقوق الانسان).

وهناك اصوات اسرائيلية، في الجهازين القضائي والامني تدعي ان القانون الدولي يجيز اغلاق وهدم البيوت كوسيلة عقابية رادعة. لكن مراجعة معاهدة جنيف الرابعة (المادة ٥٣) تؤكد جواز هدم البيوت فقط في عمليات حربية وبشكل غير متعمد. وفي تحليلها لمصطلح «عمليات حربية»، تؤكد اللجنة الدولية للصليب الاحمر، «ان العملية الحربية تعني تحركا عسكريا او عملية يقوم بها الجيش في زمن الحرب»، وهذا لا ينطبق بالتأكيد على ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية.

وحسب الالتماس الذي قدمته محامية مؤسسة «القانون» الفلسطينية في قضية غنيمات، نجد ان الممارسات الاسرائيلية فيما يتعلق بهدم واغلاق البيوت، تتعارض ايضا والقانون الاسرائيلي، وبشكل خاص «قانون اساسي كرامة وحرية الانسان» و«القانون الجنائي» لعام ١٩٧٧.

فالقانون الاول يمنع المس بحياة وجسد وكرامة الانسان وممتلكاته، ويجيز له الحق بالدفاع عنها. والقانون الثاني، يمنح الحماية التامة لعائلة المتهم بتنفيذ عمل معاد لامن الدولة ويحدد في البند (٩٥)، ان العقوبات لا تشمل زوج/ة، والد، وحفيد وشقيق او شقيقة شخص بادر او ارتكب مخالفة جنائية.

واذا ما قارنا هذه المبادئ مع ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي، نجدها تتناقض تماما، حيث اذا اخذنا قضية غنيمات كمثل، نجد ان قرار هدم بيته سبب المعاناة لثلاثة عشر مواطنا بريئا، منهم ٨ اطفال واربع نساء، ورب العائلة المعوق.

### * تمييز واضح *

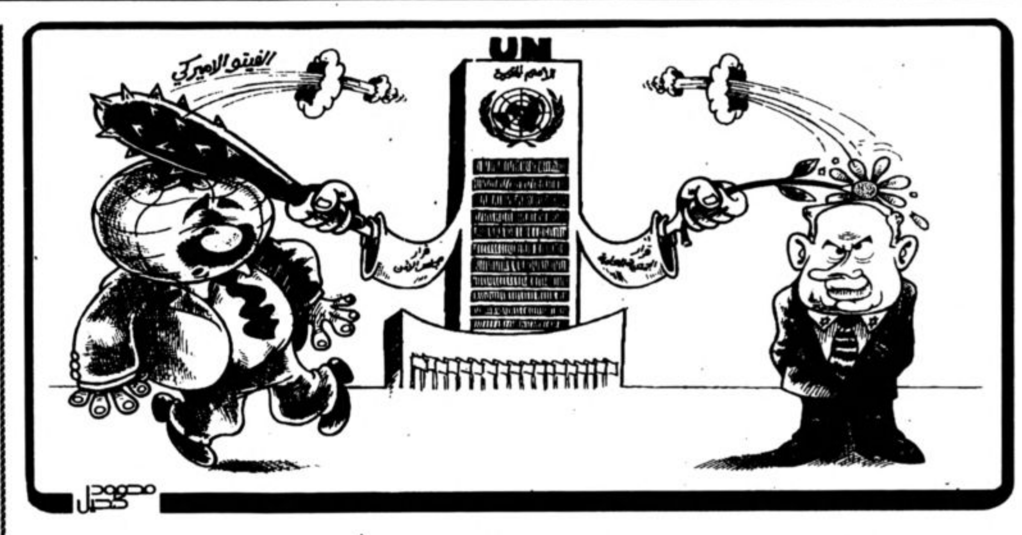
الالتماس الذي قدمته المحامية فيتشكو، ضد قرار هدم بيت غنيمات، يطعن في قرار هدم بيت العائلة في قرية صوريف، اعتمادا على بنود المادة ١١٩ من قانون الطوارئ، الذي يجيز هدم بيت متهم ما، اذا كان هذا البيت يعتبر مركز حياته، واستغل لتنفيذ المخالفة الجنائية.

وكتبت المحامية في التماسها، ان بيت موسى في قرية صوريف لم يكن مركز حياته، ولم يستغل لتنفيذ العملية، التي لم يثبت حتى الآن انه منفذها. اذ انه حسب قول المحامية، فإن العثور على هوية موسى في موقع العملية الانتحارية في تل-ابيب، لا يشكل دليلا قاطعا على انه منفذها.

وتقول المحامية، إنه اذا ما اراد الجنرال عوزي ديان هدم البيت الذي كان يعتبر مركز حياة موسى، اذا ثبت فعلا انه المنتحر، فيجب هدم البيت الذي كان يسكنه في «ريشون لتسيون»، لانه كان يقيم في ذلك البيت اكثر من اقامته في بيت عائلته في صوريف، حيث كان يعمل في احد المطاعم ويرجع الى قريته للزيارة بين فترة واخرى.

قضية اخرى اثارتها المحامية امام المحكمة العليا تتعلق بالاشتباه بتنفيذ سياسة مميزة ضد الفلسطينيين بشكل خاص. فحسب قانون الطوارئ آنف الذكر، يجوز للسلطات انتهاج الاجراءات المشابهة، هدم واغلاق بيوت، ضد كل مواطن يعيش تحت سلطتها، الا ان السلطات لم تنفذ هذا القانون، ضد اسرائيليين قاموا بارتكاب اعمال اشد فظاعة.

←




# نجح يوم الارض... ولماذا لا ننجح بتفعيل لجنة الدفاع عن الارض

*** بقلم: مفيد صيداوي ***

إنتهى يوم الارض الحادي والعشرون في هذه الارض الطيبة بنجاح يفتخر به. ويفخر به صانعوه، هذه البقية الباقية من الشعب الفلسطيني في وطن الآباء والاجداد.

نجح يوم الارض ونجحنا في إيصال الرسالة والمغزى من هذا اليوم لعدة أسباب اولها القرار الحكيم الذي اتخذته لجنة المتابعة بإعلان الإضراب العام هذه السنة في الظروف العينية المحلية والمنطقية، والمناخ السياسي العام.
نجح يوم الارض بسبب التوجيهات الواضحة للجنة المتابعة في كيفية إحياء هذه الذكرى وتعاون جميع القوى السياسية الفاعلة في البلاد لإنجاح اليوم بشكله الحضاري الوطني الذي يعود على الاقلية العربية بمحصول اعلامي صحيح ومجند، وهذا بدوره ساعد على توحيد الجماهير في القاعدة حول شعارات يوم الارض وكيفية انجاحه.

النضوج والوعي لدى جماهيرنا العربية في شتى القرى والمدن العربية والمختلطة.، هذا الوعي الذي يتجلى في المحافظة احيانا على حرفية القرارات القطرية اثناء التنفيذ وفي التفاهم بين ابناء الشعب الواحد في حالات خارجة عن القاعدة او استثنائية حجتها الظروف الخاصة لفلان او علان.

النضوج في شرح القضية للآخر وما هي افكار مصادرة الارض والشرح عكس ما تحاول في احيان كثيرة وسائل الاعلام توصيفه وكأنه يوم ضرب حجارة ويوم فوضى ولذا لا مناص من استعمال السلاح والقمع السلطوي.

تعامل قيادة الجماهير العربية بشكل عام بأصول حضارية ومن منطلق استقلالية القرار وعدم خضوع القيادة للتهديدا... سلطوية التي ارتأت التهديد والو... قبيل يوم الارض.

التأكيد الدائم على ... ـاركة المرأة منذ يوم الارض الا... ـتى اليوم في جميع النشاط... لقطرية والمحلية ليوم الارض ا... الذي يرفع من كيان المرأة و... يقود للمساواة ويعطي زخما ا... المرأة من اجل حقوقها وضد ا... م التي ترتكب احيانا ضدها كونها امرأة.

مشاركة النقب الواعية ومن كان يسمع القيادات الجنوبية وهي تجيب وسائل الاعلام حول الدس والتفريق بين عربي وبدوي كان يرفع راسه عاليا بهذه الاجيال العربية الواعية الواعدة في الجنوب، وهذه دون شك اضافة توعية لنضالنا العام يجب آن نحسب حسابه.

**اين لجنة الدفاع عن الارض؟**

ولكن يوم الارض الاخير طرح مرة اخرى قضية اللجنة القطرية للدفاع عن الارض صاحبة القرار الاول والبكر صاحبة التاريخ العريق؟ هي ضرورة موضوعية خاصة وان يوم الارض حقيقة نجح بدونها من ناحية فعلية؟ ام ان الزمن سبقها ولا ضرورة لها؟

هل يمكن اعادتها بنفس الصورة التي كانت من قبل؟ ام هناك ضرورة لاجتهادات في صياغة شكل ومضمون لاقامة هذه اللجنة من جديد وتجديدها!

لا اعتقد انني سأجيب عن هذه التساؤلات بشكل قاطع لا يقبل طروحات واجتهادات اخرى بل سأجيب من خلال رؤيا مستقبلية ترى ان قضية الارض لم تنته بعد وان ضرورة النضال المدروس المبرمج هي ضرورة حياتية للجماهير العربية خاصة في ظل وجود مخططات قد لا نعرف عنها واخرى نعرف بعض ذيولها واخرى نعرفها لسلخ اراضي عربية او لتقليص نفوذ سلطات محلية او أزمة الازواج الشابة في كل قرانا ومدننا والتي اصلها عدم وجود الارض لذا فإنني مقتنع بضرورة وجود اطار يبحث ينقب يتناول ويرشد في هذا المجال الى جانب المؤسسات القائمة من اجل العودة لبعض القرى المهجر اهلوها والى جانب لجنة الاربعين التي لها نشاطها الخاص والعيني.

ثم انني ارى ضرورة التفكير بكيفية تفعيل هذه اللجنة والابقاء على اللجان المحلية وتوسيعها بحيث تضمن الاستمرارية والنفس الطويل وبحيث يتداخل عملها خلال ايام السنة ولن تكون وقفا على اعلان الاضراب او عدمه.

بل ربما تكون قضية اعلان الاضراب او عدمه للهيئات الاوسع. والتي تضم فعلا اوسع الاطر، مثل لجنة المتابعة العليا. التشاور بين الحركات السياسية الفاعلة وتستطيع اللجنة القطرية للدفاع عن الارض وضع توصياتها في هذا المجال الخاص وهو مجال الدفاع عن الارض.

بعد يوم الارض يجب الا ننام على ريش من نعام غير موجود اصلا، بل يجب شحذ الهمم جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية التي كان لمشاركتها في مهرجانات يوم الارض دور هام ونحن نريد ان يزداد هذا الدور عددا وعدة وتزداد قناعات الجمهور اليهودي بان هذا النضال هو في نهاية المطاف يخدم تطلعاته بالسلام العادل، والطمأنينة في هذه البلاد، وبناء علاقات جوار حسنة مع الشعوب العربية فبدون العرب الفلسطينيين في اسرائيل وهم الاقرب لن يتم ذلك.

وكل يوم ارض وانتم بخير.

(انتهى)

## سياسة هدم البيوت.. من الانتفاضة الى غنيمات

كالمجرم باروخ غولدشتاين، منفذ مجزرة الحرم الابراهيمي، والمجرم يغئال عمير وشقيقه الضالعين في قتل رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.

وتقول المحامية، انه رغم ثبوت التهمة الموجهة الى الشقيقين عمير، وثبوت ان البيت الذي كانا يسكناه اعتبر مركز التخطيط لجريمتهما ومركزا لاخفاء المواد المتفجرة والاسلحة، التي استخدمت لتنفيذ الجريمة، الا ان السلطات لم تنفذ القانون ذاته ضد عائلتهما وضد عائلة غولدشتاين.
ونضيف الى اقوال المحامية، ان السلطات لم تنفذ هذا القانون ضد السفاحين الاخرين من المستوطنين والمواطنين الاسرائيليين، الذين ارتكبوا اعمال قتل فظيعة ضد المواطنين الفلسطينيين، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

□□

في آب ١٩٩٢، مع بدء المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية اعلن رئيس الحكومة ووزير «الامن» في حينه يتسحاق رابين، انه سيتم في اطار المفاوضات السماح باعادة فتح بيوت فلسطينية كانت اغلقتها السلطات قبل الانتفاضة. وقال رابين ان هذا الاجراء سيشمل البيوت التي لم تتلطخ ايدي اصحابها بدماء الاسرائيليين، والذين لم ينفذوا عمليات معادية ضد اسرائيل.

من المعطيات التي نشرتها وزارة «الامن» في حينه، اتضح انه تم السماح باعادة فتح (٤٣) بيتا، (٤٢) منها في الضفة وبيت واحد في غزة.

واذا ما قارنا هذه المعطيات مع الارقام التي اوردتها المؤسسات القانونية الفلسطينية والاسرائيلية لحقوق الانسان، حول عدد المباني التي اغلقتها سلطات الاحتلال، وبشكل خاص ابان الانتفاضة، نجد ان ما تم فتحه لا يساوي اكثر من نسبة ضئيلة من عدد البيوت، التي اغلقت وشرد اصحابها.

والواضح ان سياسة الاغلاق والهدم، وان كانت توقفت جزئيا، بعد دخول المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية مراحل متقدمة، فانها لم تتوقف نهائيا حتى الآن.. بل ان الحكومة الحالية صعدت من سياسة هدم البيوت، وبشكل خاص في مدينة القدس العربية، في وقت تسارع فيه الى تغيير واقع المدينة الجغرافي والمدني، من خلال تكثيف سياسة استيطان وتهويد المدينة، التي بدأت تلوح نتائجها الوخيمة على مستقبل ليس المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية فحسب، وانما على مجمل العلاقات الاسرائيلية-العربية، اذ باتت تهدد بتفجير ما تحقق حتى الان على صعيد العملية السلمية والمصالحة التاريخية، التي كان يأمل العالم ان تؤدي الى وقف شلال الدم الجاري في منطقة الشرق الاوسط منذ قرابة قرن، فجاءت حكومة نتنياهو لاعادته الى مجراه، وبشكل يلوح من بوادره الاولى، انه سيكون اشد عمقا.

# على رئيس السلطة الفلسطينية ان يقتبس من الجنوب اللبناني!

*** بقلم: نعيم مخول ***

يجب ضرب الفلسطينيين بيد من حديد!

ويجب تجويعهم وتشديد الحصار عليهم!

وعليهم ان يفوا بتعهداتهم لنا.. حتى وان لم نف بتعهداتنا.. لاننا شعب الله المختار... ولاننا الاقوى.. ولاننا نعتمد على صديقتنا امريكا كي ترد عنا كل محاولة لادانتنا!

او ليست وزيرة خارجيتها «شلاتو».. من جماعتنا؟

او ليست السيدة مادلين اولبرايت ذات وزن يقرر لمصلحتنا؟

او ليس وزير الدفاع الامريكي هو «شلاتو»؟

بل او ليس كلينتون.. الرئيس الامريكي.. موظفا عندنا.. ولخدمة مصالحنا؟

هل نفقت شاة في اسرائيل دون تعزية امريكية؟ ودون مؤتمر صحفي!

وهل اجهضت «بقرة» في احد الاصطبلات الاسرائيلية.. الا وعقد الرئيس الامريكي مؤتمرا صحفيا معزيا ومتأسفا ومشاركا في المصاب؟ ارأيتم ان امريكا خلقت من اجل مصلحتنا ولخدمتنا؟

هي تحكم العالم الجديد.. ونحن نحكمها!

فهل نسمح لهؤلاء الفلسطينيين.. ومنظمتهم ان يقترفوا ارهابا ضدنا دون ان نعاقبهم ونشل ايديهم؟

على الفلسطينيين ان يعلموا.. ويعلم رئيس سلطتهم اننا لن نسكت على ارهابهم وقتلهم اطفالنا ونسائنا الابرياء.. وعلى ياسر عرفات ان يوقف الارهاب حالا.. وقبل ان يصيح الديك!

وان يسلمنا الارهابيين.. ويقطع دابرهم..! وان يلغي بنود الميثاق الوطني الفلسطيني المتنكرة للحق الاسرائيلي في فلسطين والقدس بشكل عام..!

وان يدين بالصهيونية رئيسهم قبل غيره..!

وان يعترفوا ان حق البناء على جبل ابو غنيم «هار حوماه» هو لنا وحدنا! وعلى السلطة الفلسطينية ان تبادر الى حرب الفصائل التابعة لحماس والجهاد الاسلامي!

والى ان تتم تلبية طلباتنا العادلة المعروفة.. والتي يمكننا ان نلحقها بطلبات اخرى مستقبلا..!

فاننا نوقف، ولأجل غير مسمى المحادثات السياسية الجدية.. ولكننا سنبقي بيننا صلات كخيوط العنكبوت!

ولكن هذه الصلات لا تبرر قيام «الاوباش» بمظاهرات.. ورشق بالحجارة، او بالزجاجات الحارقة!

وعلى الرئيس ياسر عرفات ان يجند نصف الفلسطينيين في اجهزة الامن لتحافظ وتسهر على امننا وسلامتنا وذلك عن طريق ان يسير كل فرد في الجهاز ظلا لفلسطيني آخر..!

يرافقه ليل نهار.. وحتى على جهاز الامن الفلسطيني ان يراقب احلام الفلسطينيين لعل فيها ما يشكل خطرا على الامن الاسرائيلي!

ونحن نعدكم، بالا نتوقف عن برنامجنا الانشائي في «جبل ابو غنيم».. فعندنا اجماع قومي على حقنا في القدس وما جاورها.. ويكفي اننا لم نشردكم من بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا.. واذا ما اكتفينا بمصادرات للارض هنا وهناك فان ذلك يدل على نيتنا الطيبة للعيش مع جيراننا العرب بسلام وطمأنينة!

ان جيش لبنان «الوطني في الجنوب» يستحق كل التقدير والاحترام.. وهو يضحي بالغالي والنفيس.. وبالارواح من اجل امننا!

وهكذا نريد رجال الامن الفلسطينيين «على مثال الجيش الوطني في الجنوب اللبناني»!

نريد هذا الجيش الفلسطيني اعزل من كل انواع السلاح!

وباختصار.. نريدكم ان تكونوا حراسا لنا بكل ما في الكلمة من معنى والا..!

واخيرا وليس آخرا، نريد ان يعرف الفلسطينيون كيف ينظمون النسل.. وان احتاج الامر فعليهم ان يتعلموا ذلك من الصينيين.. وان يقتبسوا انظمتهم وقوانينهم والى ذلك الوقت فعلى الرجال ان يناموا خارج بيوتهم.. والسلام؟

# ازمة حادة تجتاح فرع صناعة الحديد والصلب في اوروبا

*** الاعلان عن النية بفصل عدد واسع من العمال في بريطانيا والمانيا ***
**النقابات العمالية تهدد باعلان نزاع عمل في بريطانيا وفي المانيا يتظاهرون ***

* اعلنت شركة الحديد والصلب البريطانية «بريتش ستيل»، هذا الاسبوع، انها تنوي فصل عدد كبير من عامليها خلال السنوات القريبة ولم تحدد ادارة الشركة عدد العمال الذين ستقوم بفصلهم.

وعلى اثر ذلك اعلن قادة النقابات العمالية في فرع الحديد والصلب في بريطانيا، بان الادارة تنوي فصل تسعة الاف عامل خلال الخمس سنوات القادمة، الا ان الادارة اعلنت بانها تنوي فصل الف عامل خلال السنة، ومن المعروف ان عدد العاملين في هذه الشركة – وهي الاكبر في اوروبا – يصل الى ٣٤ الف عامل. وكان عدد العاملين في هذا المجمع في بداية سنوات الثمانينات قد وصل الى اكثر من (٢٠٠) الف عامل، واليوم يعمل فيه ٥٣ الفا عامل فقط (٤٣) الفا من بريطانيا وعشرة آلاف في دول اخرى..

والسبب الذي ادى الى اعلان «خطة الفصل» من قبل الادارة هو انخفاض ارباح الشركة من (٤٣٢) مليون جنيه استرليني في العام ١٩٩٥ الى ٢٦٢ مليونا في العام ١٩٩٦، قبل خصم الضرائب، على حد ادعاء الادارة واضح ان الشركة ما زالت تربح ولم تخسر بعد وتريد فصل العمال.

من جهة ثانية تجري محاولات لتوحيد شركتي الحديد والصلب في المانيا، وهذا التوحيد سببه فائض الانتاج، على حد ادعاء مدراء الشركتين وهما «كاروب» و«تيسين»، وسوف ينتج عن هذا الدمج فصل آلاف العمال، وقد بادرت النقابات الالمانية الى الكفاح ضد هذا الاتجاه وبدأت مظاهرات ومسيرات عمالية احتجاجية لمنع هذا القرار. ويؤكد المسؤولون عن صناعة الحديد والصلب في المانيا ان طاقة الانتاج لدى الشركتين تصل الى (٣١) مليون طن من الفولاذ في السنة، ويصل فائض الانتاج في صناعة الصلب والفولاذ في اوروبا الى حوالي (٢٠) مليون طن في السنة. وهذا الامر يجبرهم على القيام بهذه الخطوة.

جدير بالذكر ان مجمع انتاج الحديد والصلب الفرنسي هو ثاني مجمع من حيث حجم الانتاج في اوروبا، والتراجع في الطلب على الحديد والصلب في السنوات الاخيرة السبب الاساسي تطور انتاج مواد بديلة لمختلف الصناعات، مما ادى الى الاستغناء عن الحديد والصلب في هذه الصناعات.

## حوالي ستة ملايين طن اسمنت في العام ١٩٩٦

* منذ العام ١٩٨٩ واستهلاك الاسمنت في البلاد يرتفع باستمرار، وقد بلغ الاستهلاك في ذلك العام (٢,٣١٠) ملايين طن، وفي العام ١٩٩٤ وصلت الكمية المستهلكة الى (٥,٠٥١) مليون طن.

وفي العام ١٩٩٥ ارتفعت كمية الاسمنت المستهلكة الى (٦,٢٦٤) مليون طن.

اما في العام ١٩٩٦ فقد حدث هبوط في كميات الاسمنت المستهلكة في البلاد بنسبة (٥٪) ووصلت الكمية الى حوالي ستة ملايين طن (٥,٩٣٠) مليون طن.

ويعزو قسم الاحصاء في وزارة الاسكان هذا الهبوط بسبب الحصار الامني على المناطق الفلسطينية.

جدير بالذكر ان معظم الكمية المستهلكة في الاعوام ١٩٩٠ – ١٩٩٢ كانت لبنايات السكن ومنذ العام ١٩٩٤ دخل مركب آخر الا وهو مشاريع البنية التحتية ايضاً.

دائرة الاحصاء المركزية:

## حوالي ٥٥ الف عامل عربي يعملون في فرع البناء

* يظهر من المعطيات الصادرة عن دائرة الاحصاء المركزية بان مجموع العاملين في قطاع البناء في البلاد يصل اليوم الى (٢٣٢,٢٠٠) عامل موزعين كالتالي:

(١٤٩٣٠٠) عامل اسرائيلي عرب ويهود (بما في ذلك الموظفون في مكاتب شركات البناء، والهندسيون وكل من يعمل بمهنة مرتبطة بهذا الفرع)، ويظهر ايضا، ان نسبة العمال العرب من اسرائيل العاملين في فرع البناء تصل الى ٣٧٪ وعددهم حوالي (٥٥٤٣٠) عاملا، بينما يبلغ عدد العمال اليهود في هذا الفرع حوالي (٩٣٨٧٠) عاملا، ويصل عدد العمال الفلسطينيين العاملين في البناء وفقا لتصاريح رسمية (٢٧,٩٠٠) عامل، أما عدد العمال الاجانب العاملين وفقا لتصاريح رسمية فيصل الى (٥٥) الف عامل، بينما يبلغ عدد التصاريح الصادرة رسميا للمقاولين (٦٠) الف تصريح عمل.

وتشير دائرة الاحصاء المركزية الى ان الارتفاع في عدد الاسرائيليين العاملين في هذا الفرع سببه انه من بين سكان اسرائيل يعمل الكثير في مهن وظائفية، وعدد قليل جدا يعمل في ورشات البناء».

اما معدل الاجر الشهري لعامل البناء فقد وصل في نهاية العام ١٩٩٦ الى مبلغ (٣,٦١١) شيكلا في الشهر، وهذا المعدل يشمل ايضا، معدل دخل العمال الفلسطينيين العاملين في فرع البناء والذين يحصلون على اجر يصل الى نسبة (٨٩٪) من معدل الاجر الشهري لعامل البناء من اسرائيل. وفقا للمعطيات نفسها.

من علامات التباطؤ الاقتصادي:

## هبوط في مبيع السيارات خلال شهري كانون الثاني وشباط هذا العام

* حدث هبوط بنسبة ١٣٪ في عدد السيارات الجديدة، التي تم بيعها منذ بداية هذا العام وحتى نهاية شهر شباط ووصل عدد السيارات الجديدة، التي تم بيعها الى (٢٢,٢٠٣) سيارات مقابل (٢٥,٥٠٠) سيارة للفترة نفسها من العام الماضي. وكانت نسبة الهبوط اعلى في بيع السيارات الخصوصية حيث وصلت الى حوالي ١٦٪.

ويؤكد خبراء الاقتصاد في البلاد ان هذا الهبوط هو احد المؤشرات الواضحة لفترة التباطؤ الاقتصادي في اسرائيل والتي تظهر في مختلف الجوانب الاقتصادية في البلاد.

رواتب خيالية

# مدير عام بنك لئومي ربح في الشهر الواحد ١٨٢,٣ الف شيكل. ورئيس البنك ٨٨,٥ الف شيكل

*** مدير عام بنك مزراحي يحصل على مبلغ (٢٧٠) الف دولار «منحة ارباح» عن سنة ١٩٩٦**

* الارباح التي تحصدها البنوك سنويا تصل الى مبالغ طائلة، ويظهر من المعطيات التي صدرت عن ادارة بنك «لئومي» هذا الاسبوع بان مبلغ الربح الصافي للعام ١٩٩٦ وصل الى ٥٦٤ مليون شيكل، وذلك يعني ارتفاع بنسبة ٢٤٪ بالقياس مع ارباح العام ١٩٩٥. وسوف يقوم البنك بتوزيع ارباح على اصحاب الاسهم ايضا.

القضية الثانية المثيرة في بنك لئومي تتعلق بالاجور المدفوعة لكبار الموظفين، خاصة المدير العام ورئيس البنك والمنح، الخيالية التي سوف يحصلون عليها جراء هذه الارباح وصفقة بيع شركة «افريقا-اسرائيل». ويبلغ الاجر الشهري لمدير عام البنك غالية منور (١٨٢,٣) الف شيكل، والاجر الشهري لرئيس البنك ايتان راف ٨٨,٥ الف شيكل.

وبسبب الارباح قررت الادارة توزيع معاش شهرين لكل موظف في البنك، الامر الذي يعني حصول منور على مبلغ اضافي بقيمة ٢١٦ الف شيكل وايتان (١٢٦) الف شيكل، هذا بالاضافة الى مبلغ (١,٢) مليون شيكل كمنحة لمرة واحدة عن بيع اسهم شركة «افريقا-اسرائيل» تدفع لمنور وايتان. واثار هذا الموضوع الانتقاد الشديد لدى الاوساط الاقتصادية في البلاد.

من جهة ثانية، سوف يحصل مدير عام بنك «همزراحي» على منحة خاصة بالاضافة الى اجره الشهري المرتفع جدا، بمبلغ يصل حوالي (٩٠٠) الف شيكل، وقد ادى هذا الامر الى طرح قضية الاجور العالية وغير المحدودة لكبار المدراء على جدول الاعمال الجماهيري من جديد، ويطالب العديد من المسؤولين الاقتصاديين بوضع حد لهذه الظواهر غير العادية، اي دفع اجور خيالية ومنح خاصة من الارباح، بدون حدود، وتقوم وزارة المالية ببحث هذه المطالب ووضع سقف معين لمبلغ المنح الخاصة والاجور ايضا.

ومن المعروف ان معظم البنوك والشركات الكبيرة في اسرائيل تقوم بدفع مبالغ طائلة كأجور شهرية لكبار الموظفين والمدراء العامين، الامر الذي يثير الانتقاد والمعارضة الشديدة في البلاد، الا ان اصحاب القرار بهذا الخصوص، لم يتجرأوا بعد على اتخاذ قرار حاسم ووضع حد لهذه الظاهرة التي تعني امتصاص اموال لفئة معينة في البلاد.

## «دلتا» ارباح ٤,١ ملايين شيكل في العام ١٩٩٦




● مظاهرة لعاملات «دلتا» شفاعمرو ●

* يظهر من التقرير السنوي لشركة النسيج «دلتا» بأن الشركة انتقلت في العام ١٩٩٦ الى الربح بدلاً من الخسارة في العام ١٩٩٥. ووفقاً لهذا التقرير فان الشركة ربحت في العام ١٩٩٦ مبلغ ٤,١ ملايين شيكل وتخطت الخسارة التي كانت لحقت بالشركة في العام ١٩٩٥ ووصلت الى مبلغ ٩,٦ ملايين شيكل.

وكان دوف لاوطمان رئيس مجلس ادارة الشركة وصاحبها قد صرح بان هذا الانتقال من الخسارة الى الربح، سببه «خطة الاشفاء» التي تم تنفيذها في الشركة وادت الى توفير مبلغ كبير من مصروفات الشركة. لكن لاوطمان يعزو الخسارة التي اصابت الشركة الى امرين الاول تخفيض قيمة الشيكل مقابل الليرة استرليني وارتفاع الاجر، بسبب رفع اجر الحد الادنى!!

مجالس عمال منطقية

## الهستدروت تباشر تشكيل المجالس العمالية المنطقية

باشر قسم التنظيم المهني في الهستدروت تشكيل المجالس العمالية المنطقية في مختلف انحاء البلاد، حيث تم تشكيل اول مجلس عمالي منطقي في بئر السبع والمنطقة، وفي «اشكلون» والمنطقة، ومنطقة «المروج الشمالية» - نتسيرت عليت - ومجلس عمال منطقة «الشومرون» (الخضيرة والمنطقة)، ومجلس عمال منطقة مركز الجليل، ومجلس عمال منطقة كرمئيل، ومجالس عمال منطقة اللد والرملة، ومجلس عمال منطقة «ريشون لتسيون».

واليوم (الاربعاء) سيتم الاحتفال بالاعلان عن تشكيل مجلس عمال منطقي للمثلث. ومجلس عمال منطقة نتانيا.

هذا وسوف يستمر تشكيل مجالس العمال المنطقية خلال الشهر الحالي، وبذلك تكون خطة تقليص عدد مجالس العمال قد قلص الى (٣٣) مجلسا بدلاً من حوالي مئة مجلس.

# على الشاشة الصغيرة

**الاربعاء: ٩٧/٤/٢**

**التلفزيون الاسرائيلي**

*** القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: عن الحرب والسلام.
٨,٣٠ - ورشة كوميدي وكاريكاتورة - الحلقة التاسعة.
٩,٠٠ - مجتمع.
٩,٣٠ - لغة انجليزية: Time FOR a song.
٩,٤٥ - للصغار: خربوط ومزبوط.
٩,٥٠ - للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - الرقص العرقي في العالم.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا. الصناعة العلمية.
١٣,٠٠ - نهائي الدرجة الممتازة في كرة السلة للبنات.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - غرفيلد - صور متحركة.

● المسلسل البوليسي (N.Y.P.D)، القناة الثانية ●

١٦,٣٠ - نهائي الدرجة الممتازة في كرة السلة للبنين.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - العد التنازلي. «مصاعب الطيارين».
٢٢,٠٥ - عالم الصحافة.
٢٣,٠٠ - صلة رحم - الحلقة الثانية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٣ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - جوبي كريست - الحلقة الثالثة.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٤٨)
١٠,٤٥ - سلالة - الحلقة(١٦).
١١,٤٢ - «برلمان لندن» - برنامج ثقافي منوع.
١٢,٣٢ - تمام الصحة.
١٣,٠٠ - هيليسايد - الحلقة السابعة(اعادة).
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة. «السموم».
١٤,٠٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس - الحلقة السادسة.
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة السابعة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٣٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(١٦).
١٨,٣٠ - لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ - موعد عشوائي - تعارف.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - العالم العجيب.
٢٢,١٠ - بات يام نيويورك - الحلقة(١١).
٢٢,٤٧ - المسلسل البوليسي N.Y.P.D.
٢٣,٤٤ - تكامل. مع يارون لندن.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٥,٠٠ - تكامل - تتمة.
٤٣,٠٠ - الفيلم السينمائي «طريق الغضب».
٢,٢٠ - «عودة الى نهرايم».
٢,٥٧ - عن رفوف المكتبة.

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (٢٦٧)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

**افقيا:**
١) مناضل مصري راحل.
٢) معبود فرعوني - قنط.
٣) علقم - مروا(معكوسة).
٤) عقيدة - قريك.
٥) متماثلان - «جورجي...»(معكوسة).
٦) انثى الجمل(معكوسة).
٧) يشهق ويزفر - صفة للشعراء النطاحل(غير معرفة).
٨) يسبب خسارة(معكوسة) - من مواد التنظيف.
٩) قاعدة(معكوسة) - سيل - افعى.
١٠) زعيم مصري راحل.

**عموديا:**
١) زعيم مصري راحل.
٢) قرية فلسطينية - ظنت(معكوسة).
٣) امر الطيران - آلة(معكوسة).
٤) ندم(معكوسة) - يفهم ويدرك(معكوسة).
٥) جدها في (٩) افقيا - طهر(معكوسة).
٦) بعد تشارين - جده على جسم الطير(معكوسة).
٧) رغبا - زاد(معكوسة).
٨) زعيم مصري راحل(معكوسة).
٩) خاطر(معكوسة) - يشتاق(معكوسة).
١٠) قائد مصري راحل.

## حل لغز (٢٦٦)

**افقيا:**
١) خالد المعالي - مخ.
٢) نهوند - قس - حرير.
٣) عداوة - اما - حام.
٤) ار - ورد اقل - ت.س.و.
٥) داني - فم - هد - ماد.
٦) سائل - شلل - شني.
٧) بيوتي - جب - س.س.
٨) بادن - جماهير.
٩) دالية - كبل - الذئب.
١٠) داسه - سهام.
١١) اناب - ر.ل.
١٢) متى - كيرالا - قل.
١٣) آه - متجر - غورغان.
١٤) اندريا ريكاردي.

**عموديا:**
١) عادل بندق - مها.
٢) اندرا فيدا - اتان.
٣) لها - آن الاوان.
٤) ورد - يستبي - مر.
٥) انهل - يتكبده.
٦) لد - قفل - اجي.
٧) امل جركس.
٨) عقاد - شبيبة.
٩) اسمرة - هل - أ.ل.ن.ك.
١٠) اوديسا - أ.أ.أ.
١١) بر - ساهر - غر.
١٢) يحتمي - جلال - رد.
١٣) خراسان - دم - قوي.
١٤) محمود شريف - غلب.

# نتائج اللوطو

١٢ - ١٧ - ٢٥ - ٣٤ - ٣٥ - ٤٨

الرقم الاضافي ٤١

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٤/٢، غائما جزئيا وحارا وتنخفض درجات الحرارة ايام الخميس والجمعة والسبت ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ٢١° ● المروج الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٧ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/١)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٣٥٧٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,٠١٠٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٥٩٩٢ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٥٩٦٣ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٣٢٦٦ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٨١٧٣ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٥٤٤٩ ش.ج |
| ● واسود » - ٣,٣٦ | ٣,٣٨ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
الوقت مناسب لشراء او ارتقاء الملابس الجديدة او ادوات الزينة الشخصية.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تحرز نجاحا مرضيا وسيزيد من فعاليته سحر شخصيتك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
جلسة رومانسية مع من تحب في نهاية هذا الاسبوع.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الانسجام يسيطر على جميع اتصالاتك وخصوصا مع من تحب.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
مقابلة مهمة تعود عليك بفوائد مادية ومعنوية.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
قد لا تشعر بصحة جيدة في هذا الاسبوع.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
مضايقات في المنزل ستزعجك في هذا الاسبوع.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
سيطر على ميلك للتهور والاندفاع حتى يكون اسبوعك ناجحا.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
قم بالاعمال التي تتعلق بالكيماويات او بالعطور او بالسوائل.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ستتضايق لرتابة اعمال وستشعر بتوتر في الاعصاب.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
احتفظ بملكة الانتقاد لديك ولا تستعملها في هذا الاسبوع.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
علاقتك بالاصدقاء، وخاصة النساء ستكون باعثة على السرور.

# الفروق السبعة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٦

# بلدية تل ابيب تصر على رفض تسجيل الأطفال العرب للحضانات «اليهودية»!

❑ جمعية حقوق المواطن طلبت من المحكمة العليا اصدار أمر للبلدية بوقف التسجيل للحضانات ❑ موظفة التسجيل قالت لوالدين عربيين: تعليمات البلدية تسمح بتسجيل الاطفال العرب للحضانات العربية فقط!! ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت جمعية حقوق المواطن، أمس الثلاثاء، الى المحكمة العليا، ضد بلدية تل ابيب، طالبة استصدار امر مؤقت ضد الاخيرة، تمنع بموجبه من تسجيل الاطفال للحضانات، بسبب معارضتها تسجيل اطفال عرب للحضانات «اليهودية».

اضافة الى ذلك، طلبت الجمعية ان تعقد المحكمة جلسة سريعة للبحث في سياسة البلدية المذكورة، والتي وصفتها بانها «سياسة تمييزية ضد الأطفال العرب». ويشار الى ان الجمعية كانت تقدمت بالتماس في هذا الشأن قبل نحو عام، باسم ذوي طفلة رفضت البلدية تسجيلها وأمرت المحكمة العليا فيه ان تفسر البلدية ذلك النهج، وعدم انتهاج سياسة مساواة تسمح بقبول الاطفال العرب للحضانات اليهودية.

وفي اعقاب الالتماس المذكور (قبل عام) والذي قدمته المحامية هداس تغاري وافقت البلدية على تسجيل الطفلة التي توجه ذووها الى الجمعية، وطلبت ممثلة البلدية ان يلغى الالتماس. ولكن الجمعية ردت بان ذلك لم يكن بمثابة حادث منفرد، وانما جزء من سياسة عامة تنتهجها البلدية، بشكل يمس بمبدأ المساواة، ويخلق تمييزا مباشرا ضد الاطفال العرب. ولذلك قررت المحكمة اجراء بحث خاص بهذا الشأن.

واثار الاستغراب ان البلدية حين قدمت ردها على الالتماس، اعترفت بانها تنتهج سياسة تمييزية، تنص على عدم تسجيل الاطفال العرب للحضانات «اليهودية».

وعلم من الجمعية ان عددا من الأهالي العرب في تل ابيب - يافا توجهوا اليها، بعد ان رفض تسجيل ابنائهم، واضطروا لتسجيلهم في حضانات اخرى، لم يكونوا معنيين بها..

وتشير الجمعية، الى ان موعد التسجيل للحضانات ينتهي بعد فترة قليلة، ولذلك طلبت اجراء بحث سريع في المحكمة، لئلا ينشأ وضع لا تبقى فيه اماكن، وهو وضع قد تستغله البلدية لمواصلة سياستها المذكورة.

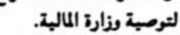
ومن الجدير بالذكر ان قسم المعارف في البلدية لا يخفي هذه السياسة وانما يعترف بها مباشرة. كما حدث مع ذوي طفلة في الخامسة حين توجها الى البلدية، وهناك قالت لهم موظفة التسجيل انه «حسب تعليمات البلدية فانها مخولة بتسجيل الاطفال العرب للحضانات العربية فقط، ولحضانة مختلطة واحدة»!!

وقد ردت بلدية تل ابيب على اسئلة «الاتحاد» بهذا الشأن، على لسان الناطق الرسمي، ارنون فيرلمان. وجاء في الرد «ان البلدية فتحت قبل سنتين حضانة ثنائية اللغة، وهي مخصصة للأطفال العرب واليهود. والحضانة تعمل في يافا وتطبق سياسة التعايش القائمة في المدينة».

واضاف فيرلمان: «بموازاة ذلك، هناك عدد من الحضانات الاخرى في يافا، التي يتعلم فيها العرب واليهود معا. وكل طلب تسجيل لحضانات الاطفال يتم بحثه بشكل مستقل، ومن خلال تنسيق وتعاون مع وزارة المعارف، وبما يتلاءم مع الامكانيات في كل حضانة وحضانة».

ومن الجدير بالذكر ان الناطق لم يتطرق مباشرة الى السؤال بشأن ما كانت اعترفت به البلدية حول سياسة عدم تسجيل العرب في الحضانات اليهودية. ولا الى التسويغات التي تعتمدها البلدية ازاء هذا التوجه. ولا اذا ما كانت تنوي تغييره!!

# الحكومة تعارض اقتراحا لتعديل قانون تأمين الدخل


* هاشم محاميد *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت الحكومة معارضة اقتراح القانون الذي قدمه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) لتعديل قانون تأمين الدخل. وقال القائم باعمال سكرتير الحكومة اهرون ليشينسكي، في رسالة وجهها الى النائب محاميد، ان معارضة هذا الاقتراح تمت وفقا لتوصية وزارة المالية.

وكان النائب محاميد قد قدم اقتراحه لتعديل القانون، الذي يمنع، في صيغته الحالية، حق دفع مخصصات تأمين الدخل لمن يتعدى عمره (٢٠) عاما. واقترح محاميد ان يكون الجيل الادنى للحصول على هذه المخصصات (١٨) عاما، لأن القانون الحالي يحرم الشبان العرب، ابناء هذا الجيل، والذين لا يخدمون في الجيش من حق الحصول على هذه المخصصات. وقال ان اقتراحه هذا يهدف الى الغاء التمييز اللاحق بالمواطنين العرب في هذا المجال.

بحماية قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود

# هدم براكيتين في عرب الهواشلة في النقب!

* الحكومة السابقة كانت وعدت بالاعتراف بالقرية * «لجنة الأربعين»: «الهدم لن يؤدي الا لمزيد من المعاناة للأهالي *


● «الهدم لن يؤدي الا لمزيد من المعاناة للأهالي» ●

● الهواشلة - النقب - من عبد الكريم العتايقة - اقتحمت قوة من وحدة التفتيش على المباني غير المرخصة، التابعة لوزارة الداخلية في الجنوب، أمس الثلاثاء، قرية الهواشلة غير المعترف بها، قرب ديمونة، وقامت - بحماية قوات كبيرة من افراد الشرطة وحرس الحدود - بهدم براكيتين، تتبع احداها لشاب من القرية كان بناها مؤخرا استعدادا لزفافه، والثانية للحاجة خضرة هواشلة (٧٠) عاما، التي كانت تعيش مع ابنها وعائلته، وقررت الانتقال الى مبنى مستقل، بسبب الضائقة السكنية المزرية التي يعيشها ابنها.

وقال شهود عيان من ابناء القرية، ان افراد الوحدة ربطوا البراكيات الى سيارات الجيب الخاصة بهم، وقاموا بجرها وتدميرها على ما تحويه من اثاث ومواد غذائية.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال رئيس اللجنة المحلية الحاج حسين الهواشلة، ان عملية الهدم تمت بشكل بربري وبغياب رجال القرية، الذين تواجدوا في اعمالهم. واضاف: «ان سياسة الهدم ليست جديدة علينا، ولكن المؤلم هو قيام افراد الشرطة وحرس الحدود، بحماية عملية الهدم المخالفة لكل المواثيق الدولية وحقوق الانسان وحقوق اطفالنا، الذين خلفتهم عملية الهدم في العراء، بدون اي مأوى.

وقال، ان عملية الهدم تمت، في وقت تقوم به السلطة بمفاوضة الاهالي، علما ان الحكومة السابقة كانت وعدت بالاعتراف بالقرية.

وحمل الهواشلة وزارة الداخلية واللجنة الوزارية، التي عينتها الحكومة لبحث اوضاع النقب، المسؤولية التامة عن عملية الهدم، وقال: اننا نعلم انهم يقصدون بذلك ارهابنا وترحيلنا عن اراضينا، ولكن هيهات ان يتم لهم ذلك، فنحن لن نرحل عن اراضينا ولن نترك قريتنا ابدا.

ودعا الهواشلة الهيئات العربية والمؤسسات الانسانية الى مساندة اهالي القرية في كفاحهم من اجل الاعتراف بقريتهم، ووقف المعاناة التي تواجههم يوميا.

واستنكرت «لجنة الاربعين» عملية الهدم، وطالبت رئيس الحكومة ورئيس اللجنة الوزارية شارون، بالتوقف عن سياسة هدم البيوت العربية في النقب «والتي لن تؤدي الا لمزيد من المعاناة للأهالي، الذين لا يطالبون بأكثر من حقهم بالعيش على اراضيهم بكرامة».

وكررت اللجنة دعوتها السلطات المختصة، الى تبني مقترحاتها التخطيطية لحل قضية القرى غير المعترف بها في النقب، وتنفيذ وعود الحكومة بالاعتراف بعدد من قرى النقب، من بينها قرية الهواشلة.

وابرق عضو الكنيست طلب الصانع (العربية الموحدة) الى وزير الداخلية ايلي سويسا، محتجا على هذا الاجراء الاجرامي. وقال «ان البدو سيتصدون بالقوة لمثل هذه التصرفات الهمجية». وحمل الوزارة المسؤولية عن تصرفات مفتش البناء، الخارجة عن القانون، مشيرا الى ان عملية الهدم نفذت بدون أمر قضائي. وطالب بتعويض الاهالي عما لحق بهم من اضرار.